الكرمل أبحاث في اللغة والأدب

العدد ٣٦ (٢٠١٥)

المحرر المسؤول: إبراهيم طه
سكرتير التحرير: علي حسين
هيئة التحرير: رؤوبين سنير، شمعون بلاص، جورج قنازع

مستشارو التحرير (حسب الترتيب الأبجدي):
أريه ليفين (الجامعة العبرية في القدس، إسرائيل)
ألبير أرازي (الجامعة العبرية في القدس، إسرائيل)
إيزابيلا كاميرا دي أفليتو (جامعة روما، إيطاليا)
بنيامين أبراهاموڤ (جامعة بار إيلان، إسرائيل)
بو إساكسون (جامعة أوبسالا، السويد)
جاكو هامين- أنتيلا (جامعة هلسنكي، فنلندا)
جوزيف زيدان (جامعة ولاية أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية)
جيبرت جان فان خيلدر (جامعة أكسفورد، بريطانيا)
رئيف جورج خوري (جامعة هايدلبيرج، ألمانيا)
روجير ألين (جامعة بنسيلفانيا، الولايات المتحدة الأمريكية)
ساسون سوميخ (جامعة تل أبيب، إسرائيل)
سوزانة إنْديرفيتس (جامعة هايدلبيرج، ألمانيا)
ميئير بار- أشير (الجامعة العبرية في القدس، إسرائيل)
يوسف سادان (جامعة تل أبيب، إسرائيل)

نشكر كلية الآداب والمركز اليهودي العربي في جامعة حيفا على مشاركتها المباركة في تمويل إصدار هذا العدد.

تنشر الأبحاث حسب الترتيب الأبجدي لأسماء المؤلفين وهي تعبر عن وجهات نظرهم فقط.
قبل إرسال أية مادة للنشر، يجب مراعاة الإرشادات الفنية المسجلة في موقع المجلة الإلكتروني:
http://alkarmil.haifa.ac.il

ترسل المقالات إلى عنوان المجلة التالي:
مجلة الكرمل
قسم اللغة العربية وآدابها
جامعة حيفا، حيفا، ٣٤٩٨٨٣٨
هاتف: ٨٢٤٠٠٦١-٤-٩٧٢ (خارج البلاد)؛ ٠٤-٨٢٤٠٠٦١ (داخل البلاد)
فاكس: ٨٢٤٩٧١٠-٤-٩٧٢ (خارج البلاد)؛ ٠٤-٨٢٤٩٧١٠ (داخل البلاد)
أو عبر البريد الإلكتروني: ahussein@univ.haifa.ac.il

ISSN 0334-8547
حقوق الطبع محفوظة لقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة حيفا ©

فهرس المجلة

القسم العربي

سلسلة منشورات الكرمل..... ٤

تجلّيات الحلم في زمن السّحر: دراسة في *عنات* لأحمد حسين
(أحمد محمود إغبارية)..... ٥

توظيف الحلم فنيّا في *زعبلاوي*، *اللصّ والكلاب* و*السّحّاذ* لنجيب محفوظ
(كلارا سروجي-شجراوي)..... ٥٣

كتاب *متن القصيدة المسمّاة بالخزرجيّة* للإمام العلّامة العمدة الفهّامة ضياء الدين الأنصارِي
(نادر مصاروه)..... ٩٩

مراجعات..... ١٣٥

سلسلة منشورات الكرمل

١. فهد أبو خضرة. **ابن المعتز وإنتاجه الأدبي**. عكا: ١٩٨١.

٢. ليئة كينبرج. **كتاب الموت وكتاب القبور لابن أبي الدنيا**. عكا: ١٩٨٣.

٣. جورج قنازع. **كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النّمري مما فسره من أبيات الحماسة أولاً وثانيًا – تحقيق ودراسة**. حيفا: ١٩٨٨.

٤. جورج قنازع. **الرسالة الماسة فيما لم يُضبط من الحماسة تأليف أبي الهلال الحسن بن عبد الله العسكري – تحقيق وتقديم**. حيفا: ١٩٩١.

٥. سليمان جبران. **صلّ الفلا: دراسة في سيرة الجواهري وشعره**. حيفا: ١٩٩٤.

٦. محمود غنايم. **المدار الصعب: رحلة في القصة الفلسطينية في إسرائيل**. حيفا: ١٩٩٥.

٧. شموئيل موريه وموسى شواربه. **الأحمق البسيط (رواية كوميدية) من إنشاء حبيب أبلا مالطي**. حيفا: ١٩٩٧.

٨. معين هلون. **ركائز الفقرات وانتفاخ النص في اللغة العربية المعاصرة**. القدس: ٢٠٠٥.

٩. سليمان جبران. **نظرة جديدة على الشعر الفلسطيني في عهد الانتداب**. حيفا: ٢٠٠٦.

كتاب متن القصيدة المسمّاة بالخزرجيّة للإمام العلّامة العمدة الفهّامة ضياء الدين أبي محمد أبو عبد الله

نادر مصاروه

تمهيد

مما لا شك فيه أن علم العروض ما زال موضع اهتمام الكثير من الباحثين، هذا العلم الذي يُعرف به موزون الشعر من فاسده متناولًا التفعيلات والبحور وتغييراتهما وما يتعلّق بهما[١]. رغم عدم تطوّره كباقي العلوم العربية، عبر الزمن وعلى أيدي العلماء والمختصّين. إلا أنّ هناك من رأى أن بعض الشعراء حاد عن العروض الذي وضعه الخليل بن أحمد وأسسوا لهم طريقا ثالثًا ما بين العامية والفصحى فنحوا تلك المباني المقطعية الطارئة قيمة عروضية تحيد قليلًا عمّا يتطلبه ظاهر الكلمات أو عمّا هو متّبع في شعر الفصحى، وبهذا كانوا قد أدّوا من ناحية واجب الانصياع لأصول العروض الكلاسيكي، في حين تمتّعوا من ناحية أخرى بحرّيّة استعمال لغة عامية أو لغة تختلف عن الفصحى من عدّة وجوه.[٢] كذلك أشار مجموعة من الدارسين الذين ساروا في الاتّجاه نفسه، والذين يكادون يجمعون أنّ ما تمّ نظمه من أشعار كالموشحات الأندلسيّة مثلًا، لم يخرجوا في تحديدهم على العروض العربيّ، وإنما كان تجديدهم محصورًا في إطار هذا العروض، فعندما أحسّوا أنّ أوزان الخليل أصبحت غير قادرة على الوفاء بحاجة المغنّين أعادوا النظر في هذه الأوزان، فوضعوا أيديهم على فكرة "الأصول" في الدوائر العروضيّة،[٣] فاستفادوا منها، كما

---

١ انظر: W. Gotthold, "ʿArūḍ", *The Encyclopaedia of Islam*, 2nd Edition, I: 667-677.

٢ انظر: دافيد صيمح، "العروض في الشعر غير المعرب". **مجلة الكرمل ـ أبحاث في اللغة والأدب** ١١ (١٩٩٠)، ٩٤.

٣ انظر دوائر الخليل: G. Bohas, J.-P. Guillaume and D. E. Kouloughli, *The Arabic Linguistic Tradition* (London and New York: Routledge, 1990), 141-144; Gotthold, "ʿArūḍ", 669-670.

استفادوا من فكرة الزحافات والعلل[٤] ومن فكرة المشطور والمنهوك، ونظروا في الأبحر القديمة المهملة بل والمستعملة فولدوا من هذه الأبحر والأصول أوزانًا جديدة، منها ما يدخل في باب المشتبه، ومنها ما يدخل في باب المولّد أو المبتكر، فتكوّنت ثروة عظيمة ضخمة استطاعت أن تواكب التطوّر الهائل في الغناء والموسيقى، وقد تمّ ذلك في إطار العروض العربيّ وعلى هدًى من قواعده وأصوله.[٥] والناظر في مصطلحات هذا العلم فقد اتّخذت شكلها النهائيّ منذ النشأة الأولى، ويرى أنّها كثيرة بالنسبة إلى ضيق المساحة التي يشغلها علم العروض ضمن علوم اللغة العربيّة، كما يرى أنّها تدلّ على ترف لغويّ توصّل إليه علماؤنا العرب القدماء، نظرًا إلى شدّة إقبالهم على العربيّة شعرًا ونثرًا.[٦]

ويُجمع الرواة على أنّ الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت. ١٧٠هـ/٧٨٦م)[٧] هو واضع هذا العلم، ولكن لا ينبغي أن يفهم من وضع الخليل لعلم العروض أنّ العرب لم تكن تعرف أوزان الشعر من قبل، فالواقع أنّهم كانوا قبل وضع علم العروض على علم بأوزان الشعر العربي وبحوره، وإن لم تكن تعرفها بالأسماء التي وضعها الخليل لها فيما بعد. وإذا كان الخليل بن أحمد غير مسبوق في وضع علم العروض فإن أبا عمرو بن العلاء قد سبقه في الكلام عن القوافي وقواعدها

---

٤ انظر حول الزحافات والعلل: Bohas, *The Arabic Linguistic*, 143; W. Stoetzer, *Theory and Practice in Arabic Metrics* (Leiden: E. J. Brill, 1989), 42-43; L.P. Elwell-Sutton, *The Persian Metres (*Cambridge:Cambridge University Press, 1976), 16-38; W.P. Heinrichs, "Sabab", *The Encyclopaedia of Islam*, 2nd Edition, VIII: 667-678.

٥ فوزي سعد عيسى، **الشكل الفنّي في الموشّحات الأندلسيّة، محاضرات النادي الأدبي الثقافي بجدّة** (جدّة: مطابع دار البلاد، ١٩٨٥)، ٦٢٢-٦٢٤.

٦ إميل يعقوب، **المعجم المفصّل علم العروض والقافية وفنون الشعر** (بيروت-لبنان: دار الكتب العلميّة، ١٩٩١)، ٥.

٧ انظر ترجمة حياته: خير الدّين الزركلي، **الأعلام** (بيروت ـ لبنان: دار العلم للملايين، ١٩٨٩)، ٢: ٣١٤؛ أحمد ابن خلّكان، **وفيات الأعيان** (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٩٨)، ١: ١٧؛ O. Rescher, *Abriss der arabischen Literaturgeschichte* (Stuttgart: N.p., 1933), 2: 119-122; R. Sellheim, "al-Khalīl b. Aḥmad", *The Encyclopaedia of Islam*, 2nd Edition, IV: 963-965.

ووضع لها أسماء ومصطلحات خاصة،[٨] لكنّ الرواة يختلفون في شأن الباعث الذي دعاه إلى وضعه، فمنهم من ذهب إلى أنّه دعا بمكّة أن يرزقه الله علمًا لم يسبقه إليه أحد، ولا تؤخذ عنه، فرجع من حجّه، ففتح عليه بعلم العَروض. وقال بعضهم: إنّ الدافع هو إشفاقه من اتجاه بعض شعراء عصره إلى نظم الشعر على أوزان لم يعرفها العرب، وقالت فئة ثالثة: إنّه وجد نفسه، وهو بمكّة، يعيش في بيئة يشيع فيها الغناء، فدفعه ذلك إلى التفكير في الوزن الشعري، وما يمكن أن يخضع له من قواعد وأصول.

وايّا كان الباعث لوضع هذا العلم، فإنّه من الثابت أن الفراهيدي هو واضعه، وأنّه عكف أيّامًا وليلي يستعرض فيها ما رُوي من أشعار ذات أنغام موسيقية متعدّدة، حاصرًا هذه الأنغام في خمس دوائر،[٩] ثمّ خرج على الناس بخمسة عشر بحرًا،[١٠] بقواعد مضبوطة، وأصول محكمة سمّاها "علم العَروض"، ثمّ أتى بعده تلميذه الأخفش الأوسط فزاد بحرًا واحدًا سمّاه "المتدارك" أو "المُحدث".

واختلف في سبب تسمية هذا العلم بـ"العروض" على ستّة أقوال:

أ. لأنّ الشعر يُعرض عليه فيظهر الصحيح منه من الفاسد. ولعلّ سبب اختياره لهذا اللفظ يتضح من شرحه هو له في معجمه العين، حيث يقول: "العروض: عروض

---

[٨] انظر: David Semah, "Arabic Prosody", *The New Princeton Encyclopedia of Poetry and Poetics*, ed.: A. Preminger and T. Brogan (New Jersey: Princeton University Press, (1993), 91.

[٩] هو اصطلاح أطلقه الخليل بن أحمد الفراهيديّ على عدد معيّن من البحور، يجمع بينها التشابه في المقاطع، أي الأسباب والأوتاد، والدائرة العروضية دائرة هندسيّة، يمكننا الانطلاق من أيّ نقطة منها، فنسير لنعود إليها. والدوائر العروضيّة الخمس هي: ١. دائرة المختلف، أو دائرة الطويل. ٢. دائرة المؤتلف، أو دائرة الوافر. ٣. دائرة المجتلب، أو دائرة الهزج. ٤. دائرة المشتبه، أو دائرة السريع. ٥. دائرة المتّفق، أو دائرة المتقارب (انظر تفصيلاتها بتوسع: إميل يعقوب، **المعجم المفصّل في علم العروض** (بيروت-لبنان: دار الكتب العلميّة، ١٩٩١)، ٢٣-٢٣٢ وانظر: Bohas, *The Arabic Linguistic Tradition*, 141-144.

[١٠] يشير فولروف إلى أنها ستة عشر بحرًا. انظر: D.V. Frolov, *Classical Arabic Verse, History and Theory of ʿArūḍ* (Leiden: Brill, 2000), 47.

الشعر لأن الشعر يعرض عليه"،[١١] ويقول الأسعد: " وهو علم تعرف به صحة أوزان الشعر العربي حين تعرض عليه فيكشف مواطن الخلل فيه".[١٢]

ب. أو لأنّ العروض بمعنى الناحية، والشعر ناحية من نواحي العلم والأدباء أو الناقة الصعبة.[١٣] ففي كتاب المذكر والمؤنث: "العروض: عروض الشعر، مؤنثه، وكذلك العروض من الأرض، يقال: وليَ فلان مكة والعروض، الناحية المعروفة، وناقة عروض : اذا لم يروّضوها".[١٤]

ت. أو لأنّ الخليل أُلهم هذا العلم في مكة التي من أسمائها "العروض"، فسمّاه الخليل عروضًا. فيقول الحلبي:" وبلغنا عن الخليل أنّه تعلّق بأستار الكعبة وقال اللّهم ارزقني علمًا لم يسبقني إليه الأوّلون، ولا يأخذه عنّي الآخرون، ثم رجع وعمل العروض".[١٥]

ث. أو توسّعًا وطلبًا للخفّة، وذلك من الجزء الأخير من صدر البيت الذي يُسمّى عروضًا.

ج. أو لأنّ من معاني العروض الطريق في الجبل، وبحور الشعر طُرق إلى النظم.[١٦]

ولعلّ الرأي الأوّل هو الأقرب إلى الصواب، ومهما يكن من أمر، فإنّه من اللّافت أنّ هذا العلم وُضع متكاملًا بخلاف سائر علوم اللغة العربيّة، فلم يستطع العروضيّون بعد الخليل أن يزيدوا على ما وضعه أيّ زيادة تُذكر، أو تمسّ الجوهر.

ونظرًا لأهميّة علم العروض في معرفة صحيح أوزان الشعر من فاسدها، وفي فهم الشعر العربي وقراءته قراءة صحيحة، فقد كثر الباحثون فيه، ولعلّ من أهمّ أعلام هذا العلم: الفراهيدي،

---

[١١] الخليل بن أحمد الفراهيديّ، **كتاب العين** (بيروت: مؤسّسة العلميّ، ١٩٨٨)، ١: ٢٧٥.

[١٢] عمر الأسعد، **معالم العروض والقافية** (الرياض-السعودية: مكتبة العبيكان، ١٩٩٦)، ٧.

[١٣] انظر رأي: G. Jacob, *Studien in arabischen Dichtern* (Berlin: Mayer & Müller, 1895), 180؛ W. Gotthold, "ʿArūḍ", 667-677.

[١٤] أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، **المذكر والمؤنث** (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٧)، ١٤١.

[١٥] عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي أبو الطيب، **مراتب النحويين** (القاهرة: دار نهضة مصر، د.ت.)، ٢١؛ G. Weil, *Grundriss und System der altarabischen Metren* (Wiesbaden:Otto Harrassowitz, 1958), 130.

[١٦] يعقوب، **المعجم المفصّل في علم العروض**، ٣٣٦.

والأخفش الأوسط، وإسماعيل بن حمّاد الجوهري،[١٧] وعبد الرحمن بن سحاق الزجّاج،[١٨] وأبا العلاء المعرّي، وابن رشيق،[١٩] وابن عبد ربّه، ومن الباحثين من ذكر أن علم العوض العربي متأثّر من الثقافات السابقة الكهلينسيّة والهنديّة والسنسكريتيّة،[٢٠] وتأتي القصيدة الخزرجيّة لتضيف لبنة أخرى في هذا العلم.[٢١]

---

[١٧] هو إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ (ت.٣٩٣هـ/١٠٠٣م) له كتاب في العروض (انظر: ياقوت شهاب الدين الحموي، **معجم الأدباء** (القاهرة: دار المأمون، د.ت)، ٢: ٢٦؛ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨١-١٩٩٧)، الطبقة الثانية والعشرون؛ أبو منصور عبدالملك بن إسماعيل الثعالبي، **يتيمة الدهر** (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٧)، ٤: ٢٨٩؛ الزركلي، **الأعلام**، ١: L. Koof, "al-Djawharī", *The Encyclopedia of Islam*, 2nd Edition, II: 495-497, 313.

[١٨] هو عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت.٣٣٧هـ/٩٤٩م) ولد في نهاوند ونشأ في بغداد (ابن خلكان، **وفيات الأعيان**، ١: ٢٧٨؛ الزركلي، **الأعلام**، ٣: ٢٩٩؛ C.H.M. Versteegh, "al-Zadjdjādj", *The Encyclopedia of Islam*, 2nd Edition, XI: 377-378; Flügel, *Die grammatischen Schulen derAraber* (Leipzig: publisher, 1862), 98.

[١٩] هو أبو علي الحسن بن رشيق المعروف بالقيرواني (ت.463هـ/1071م) أحد الأفاضل البلغاء، له كتب عدة منها:كتاب العمدة في معرفة صناعة الشعر ونقده وعيوبه، وكتاب الأنموذج والرسائل الفائقة والنظم الجيد (انظر: الزركلي، **الأعلام**، ٢: ١٩١؛ ابن خلكان، **وفيات الأعيان**، ١: ١٣٣؛ Ch. Bouyahi, " Ibn Rashīq", *The Encyclopedia of Islam*, 2nd Edition, III: 903-904; Ch. Pellat, *Ibn Sharaf al-Qayrawānī: Questions de critique littéraire* (Algiers: Éditions Carbonel, 1953), XVIII-XXIII.

[٢٠] يُنظر في هذا النقاش: D. Frolov, *Classical Arabic Verse, History and Theory of ʿArūḍ*, 47.

[٢١] يُنظر بتوسع وتفصيل حول هذا العلم: موسى بن محمد الأحمدي، **المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي** (الجزائر: لانا، ١٩٦٥)؛ أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش، **القوافي** (دمشق: مطبعة وزارة الثقافة، ١٩٧٠)؛ محمد سعيد أسبر ومحمد أبو علي، **الخليل معجم في علم العروض** (بيروت: دار العودة، ١٩٨٢)؛ ممدوح حقّي، **العروض الواضح** (بيروت: دار مكتبة الحياة،١٩٨١)؛ صفي الدين الحلّي، **العاطل الحالي والمرخص الغالي** (مصر: الهيئة المصرية العامّة للكتاب، ١٩٨١)؛ جلال الحنفي، **العروض: تهذيبه وإعادة تدوينه** (العراق: وزارة الأوقاف، د.ت)؛ صفاء خلوصي، **فنّ التقطيع الشعري والقافية** (بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٧٧)؛ عبد الحميد الراضي، **شرح تحفة الخليل في العروض والقافية** (بغداد: مطبعة العاني، ١٩٦٨)؛ إبراهيم عبد الله عبد الجواد، **العروض بين الأصالة والحداثة** (عمّان: دار الشروق، ٢٠٠٢)؛ عبد العزيز عتيق، **علم العروض والقافية** (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٦٧)؛ محمد العلمي، **العروض والقافية، دراسة في التأسيس والاستدراك** (الدّار البيضاء-المغرب: دار الثقافة، ١٩٨٣)؛ كورنيليوس فان دايك، **محيط الدائرة في علمي العروض والقافية** (بيروت: د.ن.، ١٩٥٧)؛ عبد الله الطيب المجذوب، **المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها** (القاهرة: مكتبة

وممّا لا شكّ فيه أنّ عروض الشعر الذي أوجده الخليل ووحدة الوزن والقافية فيها، والمحافظة على البيت ذي الشطرين، وعلى شروط القافية والوزن والمقدمة المثيرة كان غرضها الرئيسيّ لتحفيز الجمهور لاستقبال هذا الشعر وليجعل تفاعلًا واندماجًا ومحاورة مع جمهور السامعين".[٢٢] ويرى دفيد تسيمح أن رد فعل الجمهور أمر أساسيّ بالنسبة للشاعر وكان ذلك يملي عليه بنية القصيدة ككلّ، ونجاحها يعتمد على درجة من حساسية الجمهور والألفة مع فن الشعر.[٢٣] وفي الواقع، فإن فن الشعر العربي المبكر واستجابة الجمهور له كانت مهمة لهذه الحرفة الشعرية ليس فقط فيما يتعلق بالموضوع الرئيسي الذي يكوّن القصيدة، بل أيضا في الربط بين المعاني والموازنة بينها لخلق جمالية الشعر بموسيقى تطرب الآذان، بحيث يسلك الشعر تكرارًا منتظما من المقاطع الطويلة والقصيرة فيخلق هذا الإيقاع الموسيقي.[٢٤]

كتاب متن القصيدة المسمّاة بالخزرجيّة للإمام العلّامة العمدة الفهّامة ضياء الدين أبي محمد أبو عبد الله

ترجمة المؤلّف

هو ضياء الدين عبد الله بن محمد الأنصاري الخزرجي الأندلسي المالكي ، أبو محمد الأندلسي، وقد أجمع المترجمون أنّه ولُد في الأندلس ثمّ رحل إلى مصر، وهذا ما ذكره العلامة ابن رشيد المتوفى سنة إحدى وعشرين وسبع مئة، حيث التقى به في ثغر الإسكندرية، وتوفي فيها. اشتهر في

ومطبعة بابي الحلبي وأولاده، ١٩٥٥)؛ محمود مرعي، **العروض الزاخر واحتمالات الدوائر** (القدس: وزارة المعارف والثقافة، دائرة الثقافة العربية، ٢٠٠٤)؛ محمود مصطفى، **أهدى سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية** (بيروت: دار القلم، د.ت)؛ حسين نصّار، **القافية في العروض والأدب** (مصر: دار المعارف بمصر، ١٩٨٠).

٢٢ انظر: H.A.R., Gibb. *Arabic Literature, An Introduction* (Oxford: Clarendon Press, 1963), 26.

٢٣ انظر: D. Semah, "Poetry and its Audience According to Medieval Arab Poeticians", *Israel Oiental Studies: Studies in Medieval Arabic and Hebrew Poetics*, ed. Sasson Somekh (Leiden: E.J. Brill, 1991) XI: 91.

٢٤ انظر: Semah, "Arabic Prosody", 93.

حدود سنة ٦٥٠هـ / ١٢٥٢م وقيل مات سنة ٦٢٦هـ/١٢٢٨م، وذكر أنّه - أي الخزرجيّ - قد أجاز له ولابنه ولغيرهما.[٢٥]

نظم "الرامزة الشافية في علم العروض والقافية"، أو "القصيدة الخزرجية" [٢٦] في مائة بيت. وقد حظيت بعدد كبير من الشروح يقارب الثلاثين شرحًا.[٢٧] وحين أردنا أن نطّلع على المعلومات عن مؤلّف القصيدة بتوسّع، وعن ما كتبه من مؤلفات وسيرورة حياته، فإنّ المصادر لم تزوّدنا بشيء ذي قيمة من أخباره، بل العكس فإنّها توقع الباحث في الكثير من الشك حول هذا العروضيّ، فقد أوردت المصادر بعضا من الخلط بين اسمه وبين اسم أبي عبد الله محمد المعروف بأبي الجيش الأنصاري الأندلسي[٢٨]، وذلك لما ذكره حاجي خليفة في كتابه من خلط بين الاسمين نتيجة لتشابه بينهما. فنجد في ذكر اسم أبي الجيش: هو أبو عبد الله محمد كما ورد في أكثر مخطوطات رسالته وشروحها، يسمى في هذا الكتاب أبا محمد عبد الله الذي هو اسم الخزرجي كذلك. وفي طبعة فلوجل لكتاب كشف الظنون أضيف لقب الخزرجي إلى اسم أبي

---

[٢٥] التلمساني المقرّي، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب** (بيروت: دار صادر، ١٩٦٨)، ٢: ١٩٥؛ مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، **كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون** (إستانبول: جامعة إستانبول، ١٩٤١-١٩٤٣)، ١: ٤٦٠؛ ٢: ١١٣٥، ١٣٣٧؛ عمر رضا كحالة، **معجم المؤلفين، تراجم مصنّفي الكتُب** (بيروت: مكتبة المتنبي، د.ت)، ٦: ١١؛ إسماعيل باشا، **هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين** (إستانبول: المطبعة البهيّة، ١٩٥١-١٩٥٥)، ١: ٤٦٠.

[٢٦] الزركلي، **الأعلام**، ٤: ١٢٤؛ كحالة، **معجم المؤلفين**، ٦: ١١٧؛ كارل بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي** (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ٣: ٣٥٨؛ حاجي خليفة، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، ٢: ١١٣١، ٨٣٠؛ إسماعيل، **هدية العارفين**، ١: ٤٦٠؛ يوسف إليان سركيس، **معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة**، ٥: ٨٢١.

[٢٧] انظر: R. Basset, *La Khazradjyah: truité de métrique arab* (Alger: N.p.,1992), XIII؛ وراجع الفصل المخصص للخزرجي في كتاب عبد الصاحب الدجيلي، **أعلام العرب في العلوم والفنون** (النجف: مطبعة النعمان، ١٩٦٦)، ٢: ٥٣-٥٤؛ حاجي خليفة، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، ٢: ١١٣١.

[٢٨] انظر حول هذا العروضي مقالة دافيد صيمح، "على هامش عروض أبي الجيش الأندلسي"، **الكرمل-أبحاث في اللغة والأدب ٢** (١٩٨١)، ٨١-١٠٣. وانظر أيضًا: إسماعيل باشا، **هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين**، ٢: ٩٢؛ حاجي خليفة، **كشف الظنون**، ٢: ١١٣٥؛ كحالة، **معجم المؤلفين**، ٩: ١٧٦.

الجيش.[٢٩] وممن وقع في هذا الالتباس يوسف سركيس في معجم المطبوعات[٣٠]، وإسماعيل باشا في هدية العارفين،[٣١] وكحالة في معجم المؤلفين،[٣٢] وبر وكلمان في ملحقة[٣٣] وآخرون ووقع في مثل هذا الخلط أيضا بعض المفهرسين، فجعلوا أحد شروح عروض أبي الجيش، شرحًا لعروض الخزرجي.[٣٤]

ونشير في هذا المقام أيضا أنّ G. Freytag ذكر أنّ أبا الجيش مؤلف عروض الأندلسي اسمه أبو محمد الأنصاري الخزرجي.[٣٥]

ويقول أبو العباس البلغيثي في كتابه الابتهاج بنور السراج: والخزرجية منسوبة لناظمها أبي محمد عبد الله بن محمد الأندلسي الخزرجى المالكي. وبعضهم قال إنه أبو عبد الله محمد الخزرجي، وهو الذي عند الشارح الشريف الغرناطي. وقال بعض شراحها هو أبو الحسن على ابن محمد على الخزرجى الأشبيلي أصلا الفاسي مولدا، حجّ وجاور بمكة، ودخل الأندلس وقطن بسبتة، وتوفي سنة عشر وستمائة (٦١٠).[٣٦] والذي صدر به البلغيثي، هو الذي اقتصر عليه في كشف الظنون، وعليه أكثر الشراح كالدماميني، والشيخ زكرياء الأنصاري، وأبي إسحاق التادلي، وابن زاكور. والنصوص التي بين أيدينا لا تفصح بمغربيته، وهي مطبقة على أنه أندلسي توفي سنة (٦٢٦هـ)[٣٧] كما أسلفنا. وقد اشتبه في الأمر كثيرون، فتوهموا أنّ الخزرجي هذا، هو أبو الجيش

---

٢٩ انظر: G. Flügel, *Lexicon Bibliographicum et Encyclopaedicum* (London: Routledge, 1845), IIV: 200-202.

٣٠ سركيس، **معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة**، ٥: ٨٢١.

٣١ باشا، **هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين**، ٩٦٠.

٣٢ كحالة، **معجم المؤلفين**، ٦: ١١٧.

٣٣ وقد جعل وفاة أبي الجيش سنة ٦٢٦ وهو نفس تاريخ وفاة الخزرجي كما في كشف الظون وغيره.

٣٤ انظر فهرس المخطوطات لدار الكتب المصرية، سنة ١٩٣٦-١٩٥٥، (القسم الثاني)، ص ١٧١.

٣٥ انظر: G. Freytag, *Darstellung der arabischen Verskunst* (Bonn: Nabu Press, 1930), 36-37.

٣٦ أبو العبّاس البلغيثي، **الابتهاج بنور السراج، شرح منظومة المساري** (طنجة: د.ن. ، د.ت.)، ١: ١٨.

٣٧ حاجي خليفة، **كشف الظنون**، ١: ٨٣٠.

السالف الذكر، وأنّهما شخص واحد لا شخصان، فتراهم ينسبون قصيدة "الخزرجية" لناظمها تارة باسم أبي محمد الخزرجي، وتارة باسم أبي الجيش الأنصاري، ومنهم من يجمع بين اللقبين.[٣٨]

وصف للقصيدة

أ. تسميتها

سمّيت بالقصيدة الخزرجيّة نسبة إلى مؤلفها الخزرجيّ، وعرف أحيانا بالرامزة أو الرامزة الشافية في علم العروض والقافية.[٣٩] وهي تسمية أطلقها عليها المشارقة،[٤٠] وسّميت ايضا ميزان الشعر أخذًا من قوله في أوّلها:

وللشـــعر ميزان يســـمى عروضـــه بها النقصُ والرجحان يدريـــهما الفـــتى[٤١]

ب. أسلوبها

اختار المؤلّف لمنظومتة البحر الطويل ليتمكّن من عرض ما يريد ضمن تفعيلاته الكثيرة، واختار الألف رويًّا ولم يلتزم معها، في القافية، حرفًا آخر وهو قليل في الشعر، وذلك مما سهّل عليه أمر نظمها، على أنّ القصيدة لم تخل من بعض العيوب التي نبّه إليها علماء العروض وهو مِن بينهم: منها وقوعه في الإيطاء[٤٢] وذلك ثلاثة أبيات متقاربة عند الحديث عن القوافي.[٤٣]

---

[٣٨] محمّدالمغراوي، "أبو الجيش الأنصاري وكتاب 'على الأعاريض'"، **مجلة دعوة الحق** ١١٧ (١٩٨١)، ٢.

[٣٩] بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ٥: ٣٦١؛ المقرّي، **نفح الطيب**، ١: ٨٣٠؛ ٢: ١١٣٥ و١٣٣٧.

[٤٠] الحسني، **النبوغ المغربيّ في الأدب العربيّ** (بيروت-لبنان: دار الكتب العلميّة، ١٩٦٦)، ١٢٨.

[٤١] يُنظر المخطوطة من هذا البحث، وكذلك يُنظر فهرس المخطوطات العربيّة المصوّر، مركز الوثائق والمخطوطات، الجامعة الأردنيّة، ١: ١٥. لا كما ذُكر في **كشف الظنون**، ٢: ١١٣٥ **ومعجم المطبوعات**، ٨٢١، حيث قيل أوّلها:

لك الحمد يا الله والشكر والثنا.

[٤٢] الإيطاء: هو تكرار كلمة الرويّ بلفظها ومعناها من غير فاصل أقلّه سبعة ابيات، وهو عيب من عيوب القافية اللغويّة (انظر: إميل بديع يعقوب، **المعجم المفصّل في علم العروض والقافية وفنون الشعر** ، ٦٥).

[٤٣] أبو القاسم محمد بن أحمد الشريف السبتي، **شرح القصيدة الخزرجيّة في العروض والقوافي** (دمشق: دار البيروني، ٢٠٠٣)، ١٤ وما بعدها.

ويُلاحظ أنّ مؤلفها كان كثيرًا ما يكتفي بالإشارة إلى الشيء من بعيد ويومي‌ء إليه إيماء.[٤٤] وقد سوّغ الدماميني موقف الخزرجي ذلك حين قال: "وذلك لأنّه لم يضع قصيدته للمبتدئين حتّى يُعاب عليه ذلك، وإنّما وضعها للمتوسّط في هذا العلم، ومثله لا يخفى عليه المقصود إذا تأمّل حقّ التأمّل".[٤٥]

والقصيدة أخيرا مؤلّف علميّ ثبّت فيها المؤلّف قوانين الخليل، وأرسى فيه قواعده، وعرّج على آراء غيره من العلماء، فوجد الباحثون من بعده بغيتهم وآنسوا مطلبهم، وعرفوا قدرها فوقفوا عندها وأدركوا منزلتها بين كتب العروض، فهي فريدة من نوعها مفيدة في علمها واسعة فيما تحتويه آخذة بأطراف علوم الشعر وزنًا وتقفية، لامّة شعثَ العروض في أبياتها التي لن تجاوز المئة، ألا يدلّ ذلك على عمق معرفة الشيخ الخزرجي ونفاذ فكره وسعة خياله ومساهمته في موضوع العروض.[٤٦]

ج. مضمونها

للشيخ ضياء الدين الخزرجي مؤلفات قليلة، منها ديوانه الذي جمع فيه شعره وسمّاه "المواجد الخزرجيّة"، والقصيدة الخزرجيّة. ولعلّ الغرض البارز في شعره هو الوعظ، وشعر الوعظ عادة ذو منحى تعليميّ إرشاديّ يهدف فيه الناظم إلى إصلاح المجتمع ونصح أبنائه. والقصيدة الخزرجيّة -كما يُرى- قصيدة تعليميّة، أفاد الخزرجي فيها من أسلافه ممّن نظموا ومن أبرزهم ابن عبد ربّه في أرجوزته المعروفة بـ"أرجوزة العروض"، وهي مئتان وبيتان[٤٧]. ومثل ذلك النظم التعليميّ -كثير في تراثنا- بعلومه المختلفة. ففي علم القراءات المنظومة المسمّاة "حرز الأماني ووجه التهاني" للشيخ الشاطبي المتوفى ٥٩٠هـ،[٤٨] وفي علم النحو ألفيّة ابن مالك. إذا سُبق الخزرجيّ إلى مثل هذا النظم في العلوم، وقد اختار لمنظومته البحر الطويل ليتمكّن من عرض ما يريد ضمن

---

٤٤ المصدر السابق، ١٥.

٤٥ أبو بكر الدماميني، **العيون الغامزة على خبايا الرامزة** (مصر: المطبعة العثمانيّة، ١٣٠٣هـ).

٤٦ السبتي، **شرح القصيدة الخزرجيّة**، ١٥.

٤٧ ابن عبد ربه، **العقد الفريد**، ٥: ٤٣٠.

٤٨ البغدادي، **سراج القارئ**، ١١.

تفعيلاته الكثيرة واختار لها الألف رويًّا ولم يلتزم معها ـ في القافية ـ حرفًا آخر وهو قليل في الشعر، وذلك مما سهّل عليه أمر نظمها.[٤٩]

شروح القصيدة

تناول هذه القصيدة الكثير من العلماء بالشرح والتحليل لما كان لها من تقدير في نظرهم وإعجاب الناس لها. وأحصى بروكلمان،[٥٠] وحاجي خليفة صاحب كشف الظنون[٥١] ما يقارب الثلاثين شرحًا، سأذكرها مراعيا الترتيب الزمني لوفاة صاحب الشرح وهي:

شرح أبي القاسم محمد بن أحمد الشريف الأندلسي السبتي الغرناطي (ت. ٧٦٠هـ / ١٣٥٩م)، وشرح محمد بن أحمد بن مرزوق التلمسانيّ (ت. ٧٨١هـ/ ١٣٧٩م)، وشرح طاهر بن الحسن بن حبيب الحلبيّ (ت. ٨٠٨هـ/١٤٠٦م)، وشرح أبي القاسم الفتوح بن عيسى بن أحمد الصنهاجيّ، (ت. ٨١٦ هـ/١٤١٣م)، وشرح أبي بكر الدماميني، في العيون الغامزة على خبايا الرامزة (ت.٨٢٧٠هـ/١٤٢٤م)، وشرح محمد بن محمد بن محمود الداعي البخاري (ت. ٨٦٣هـ/١٤٥٧م)، وشرح محمد بن عز الدين خليل بن محمد البصروي محبّ الدين(حوالي سنة ٨٨١هـ/ ١٤٧٦م)، وشرح لأحمد بن محمد الدمشقي الصالحي بن شكور(ت. ٨٩٣هـ/١٤٨٨م)، وشرح عبد الرحمن بن أبي بكر العيني (ت.٨٩٣٠هـ/١٤٨٨م)، وشرح ابي البقاء محمد بن علي بن خلف الأحمديّ (ت. ٩٠٤هـ/ ١٤٩٩م)، وحواش لمحمد بن أحمد بن الغازي العثماني المكناسي(ت. ٩١٩هـ/ ١٥١٣م)، وشرح فتح ربّ البريّة لأبي يحيى زكريا الأنصاري (ت. ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠م)، وشرح محمد بن محمد الدلجي (ت. ٩٥٠هـ/١٥٤٤م)، وشرح بدر الدين بن عمر خوج بن عبد الله الفتاني (من علماء النصف الثاني للقرن عشر الهجري)، وشرح يحيى بن محمد بن محمد الخطاب المالكي (ت. ٩٥٤هـ/١٥٤٧م)، والمواعد الوفية بشرح الشواهد الخزرجية، لبدر الدين أبي الفتح عبد الرحيم عبد الرحمن بن أحمد العباسي

---

[٤٩] السبتي، **شرح القصيدة الخزرجيّة**، ١٤.
[٥٠] بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ٥: ٣١١.
[٥١] حاجي خليفة، **كشف الظنون**، ٢: ١١٣٥.

(ت. ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م)، وحل الرامزة، لمحمد بن أحمد الإزنيقي وحيي زاده (الإشارات الحائزة لشرح حل الرامزة (ت.٩٧٥٠هـ/١٥٦٨م)، وتقييد الأبيات المشار إليها في القصيدة الخزرجية (تقطيع الأبيات لا غير)، لأبي العباس أحمد بن علي المنجوري (ت. ٩٩٥هـ/١٥٨٧م)، و شرح لصفي الدين الأزرق الرومي، شرح لأبي عمر عثمان بن صاحب المالكي، وشرح لطف الله بن محمد الأزرومي، وشرح محمد بن محمد الحلبي البكرجي(من علماء القرن الثاني عشر الهجري)، وشرح لمحب الدين البصري، وشرح لملا غلام نقشبندي بن عطاء الله الشافعي اللكنوي، وعليه النفحات الأرجية، لمحمد بن القاسم بن محمد بن زاكور (ت. ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م) ، وشرح للمقدسي. مختصر في علل العروض وضروب خاصة.[٥٢]

وصف عام للمخطوطة

إن ما يلفت الانتباه في هذه القصيدة المسمّاة "بالقصيدة الخزرجية" أن مؤلفها قصد نسج قصيدة كاملة تتضمن عروض الشعر وبحوره المختلفة، إذ نجد تفصيلها كثيرة في هذه القصيدة وتشير إلى رغبة المؤلف في اطلاع القارئ على هذا العلم، فنجده يقدم في أبيات يصف فيها هذا العلم، وأن للشعر ميزان وأنواعها خمسة عشر، ثم يحدثنا عن ألقاب الأبيات، والزحافات المنفردة والمزدوجة، والمعاقبة، والمراقبة، والمكانفة، وأجزاء العلل، والزحافات، ثم يعطي وصفا للبحور الخمسة عشر كما أوردها الخليل بن أحمد الفراهيدي، ثم يختم القصيدة بعيوب القوافي.

وتتميّز القصيدة، أيضًا، بأنّ مؤلفها عند نظمه للأبيات المخصصة لوصف البحور من الطويل إلى المتقارب، بدأ هذه الأبيات بحروف تدلّ على ترتيب البحور كما وردت عند الخليل، وعروضه وضروبه، فالطويل مثلا يبدأه بقوله "أأجري" فرمز بـ"الألف الأولى" إلى أنّه أوّل البحور، و"الألف الثانية" أنّ له عروضًا واحدة وهي مقبوضة حيث لا تصريع، ورمز بـ"الجيم" إلى أن له ثلاثة أضرب، أمّا الراء والياء فهما ملغاتان.[٥٣] وعند حديثه عن البحر المديد يبدأ البيت بـ: بجودي" فـ"الباء" إشارة إلى انّه ثاني البحور، و"الجيم" أنّ له ثلاثة أعاريض، و"الواو" إلى

---

[٥٢] بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ٥: ٣٦١.

[٥٣] انظر شرح القصيدة من كتاب "**الدرر النقيّة بشرح القصيدة الخزرجيّة**" لعثمان بن إبراهيم، ص١٠، وجه "ب"، وص١١ وجه "أ" من المخطوط وجه ب.

أنّ له ستّة أضرب، والدال والياء ملغاتان.[٥٤] وهكذا في وصفه لبقية البحور. ولكن ما يهمّ في الأمر أن هذا الوصف يساعد الباحث في علم العروض إلى معرفة ترتيب البحر والأعاريض التي يحتويها البحر. ولكن ما لفت انتباهنا في هذه المخطوطة أن المؤلّف يذكر الخمسة عشر بحرًا من بحور الخليل إلا أنّه لا يذكر بحر "المتدارك" الذي أوجده الأخفش الأوسط (ت.٢١٥هـ/٨٣٠م)،[٥٥] إلا أنّ صاحب "الدرر النقية" يشير في شرحه في قوله: "هي خمسة عشر نوعًا عند الخليل وزاد الأخفش نوعًا وسمّاه المتدارك.[٥٦] وملخّص الأمر أنّ مؤلف القصيدة قصد أصلًا كما هو مبيّن وضع خمسة عشر بيتًا وفروعها على مذهب الخليل بن أحمد.

نسخة المخطوط

نسخة المخطوطة للقصيدة الخزرجيّة هي نسخة مصورة من موقع مخطوطات جامعة طوكيو وعدد أوراقها ١١ ورقة، ورقة ١٤x٢٠،[٥٧] النسخة كتبت بخط واضح، ولعل من الملاحظات التي تستحق التدوين بالنسبة لهذه النسخة هي:

أولا: النسخة كتبها ناسخ واحد بدليل أن رسم الخط كان على نسق واحد. عنون صفحة الغلاف بقوله:"كتاب متن القصيدة المسمّاة بالخزرجية للإمام العلاّمة الفهّامة ضياء الدين أبي محمد أبو عبد الله".

ثانيا: تصدر صفحة الغلاف ـ إضافة للعنوان واسم المؤلف ـ بيتين من الشعر يقول فيهما:

قَـرِيـــبٌ رِضَـاكَ بَـعِيـــــدٌ جَـفَـاكَ وَصَـــبْرِي قَـلِـيـــلٌ وَوَجْـدِي كَـثِيـــر

فَعُـــــولُنْ فَعُـــولُن فَعُـــولُن فَعُـــولُن وَفِي الْحُـــبِّ قَـــدْ عَـــفَّ مِـــنِّي الضَّـمِير

---

٥٤ نفسه، ص١١، وجه "أ"، وص١٢، وجه "ب".

٥٥ هو سعيد ين مسعدة البصريّ، المعروف بالأخفش الأوسط، نحوي، عالم باللغة والأدب، زاد في العروض بحر "المتدارك" وكان الخليل قد جعل البحور خمسة عشر فأصبحت ستّة عشر (انظر: الزركلي، **الأعلام**، ٣: ١٠٢؛ ابن خلّكان، **وفيات الأعيان**، ١: ٢٠٨).

٥٦ انظر: **مخطوطة الدرر النقية بشرح القصيدة الخزرجية**، ص٢، وجه "أ".

٥٧ لم يسعفنا الحظ في الحصول على ترقيم هذه المخطوطة كما وردت في مكنون المخطوطات في جامعة الأزهر.

ثالثا: يظهر أن هناك نُسخا أخرى حسب الشروح التي أوردنا أعلاه، إلا أننا لم نحصل إلا على شرح واحد منها تحت عنوان "الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية" للمؤلف عثمان بن إبراهيم نعمة الله حصلنا عليها من مخطوطات الأزهر الشريف بترقيم: ٢٢١٢، وعدد الأوراق ٣٧.

وحتى تتضح لنا صورة المخطوط، نظرنا في شرح هذه القصيدة "الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجيّة" حتى نقف على بعض النواقص أو الزيادات في المخطوط للقصيدة، وقد أسمينا نسخة الشرح نسخة "د"، وقد وجدنا اختلافًا في بعض الكلمات زيادة أو نقصًا قمنا بتوضيح ذلك في الحواشي على منهج التحقيق.

رابعا: تكتب الألف الممدودة مقصورة والعكس من ذلك في كثير من الأحيان أو تكتب ياءات، والياءات تكتب ألفات، والنقط كثيرا ما تُحذف، والحروف المتقاربة الرسم يحتل بعضها مكان بعض.

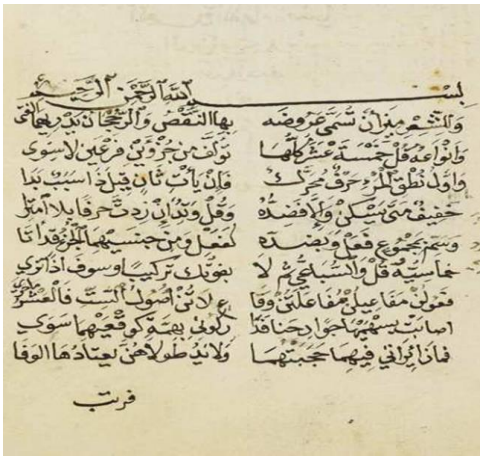

الصفحة الأولى من متن القصيدة

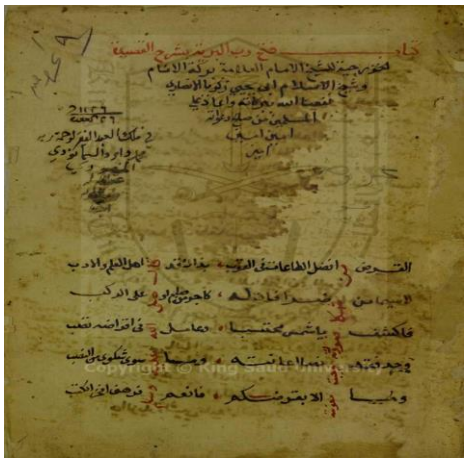

الصفحة الأولى من شرح القصيدة

الصفحة الثانية من شرح القصيدة

منهج التحقيق

بعد الاطلاع على نسختين من مخطوطة هذه المقامة أسمينا النسخة التي بين أيدنا من متن القصيدة نسخة"م" والنسخة التي حصلنا عليها من مكتبة جامعة الأزهر نسخة "د" ثم قمنا بمقارنة النصين ووجدنا بعض الفروق البسيطة فأتممنا ما كان ناقصًا وأشرنا إلى موضع النقص في المخطوطتين، ثم عثرنا على نسخة مطبوعة في موقع ألكتروني يسمى " مكتبة مشكاة الإسلاميّة" اعتمدناه كنسخة أخرى رمزنا له بالحرف "ش"، ثم قمنا بإثبات ما نقص أو زيد في الحواشي مقارنة للنسخة الأصلية.

وقد اجتهدنا كثيرًا في قراءة النص، فوضحنا المصطلحات المختلفة لأسماء البحور، والتفعيلات المختلفة، والأجزاء، كذلك أوضحنا بعضًا من الرموز التي وردت في سياق القصيدة بناء على الشرح الذي ورد في مخطوطة الشرح "الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية".

نص القصيدة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم (fol.1a)

وَلِلشِّعْرِ مِيـــزَانٌ تُسَـمـى عَـرُوضَـــــهُ[٥٨] بِـــهَا النَّـقْـصُ وَالرُّجْحَـانُ يَدْرِيـهِمَـا الفَـــتَى

وَأَنْـوَاعُـهُ قُـلْ خَمْسَـــــةَ عَشَـرَ[٥٩] كُلُّـهَـا تُـــؤَلَّـف مِـــنْ جُزْءيْنِ فَرْعَيْـــنِ[٦٠] لَا سِوَى

---

[٥٨] انظر تعريف العروض ملاحظة ٩. وقد ذكرت الكتب المختلفة عن عروض الشعر والقافية التعريف نفسه، انظر: محمد سعيد أسبر ومحمد أبو علي، **الخليل معجم في علم العروض**؛ ممدوح حقّي، **العروض الواضح**؛ جلال الحنفي، **العروض: تهذيبه وإعادة تدوينه**؛ عبد الحميد الراضي، **شرح تحفة الخليل في العروض والقافية**؛ إبراهيم عبد الله عبد الجواد، **العروض بين الأصالة والحداثة**؛ عبد العزيز عتيق، **علم العروض والقافية**؛ محمد العلمي، **العروض والقافية، دراسة في التأسيس والاستدراك**؛ عبد الله الطيّب المجذوب، **المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها**؛ محمود مصطفى، **أهدى سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية** (بيروت: دار القلم، د.ت)؛ حسين نصّار، **القافية في العروض والأدب**.

[٥٩] يقصد بذلك البحور الشعرية التي أوجدها الخليل بن أحمد الفراهيدي وهي حسب تسلسلها: الطويل، المديد، البسيط، الوافر، الكامل، الهَزج، الرّجز، الرّمل، السريع، المنسرح، الخفيف، المضارع، المقتضب، المجتثّ، المتقارب. ثم أردفها تلميذه الأخفش بحر آخر هو البحر المتدارك فتصبح ستة عشر بحراً (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٦٤-١٦٥).

[٦٠] خماسي كـ"مفعولن" وسباعي كـ"مفاعيلن". فرعين: نشأ من أسباب وأوتاد وفواصل وتأليف هذه من عشرة أحرف مختارة من حروف الهجاء يجمعها لمعت سيوفنا (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٢أ).

وَأَوَّلُ[٦١] نُطْقِ المَرْءِ حَرْفٌ مُحَرَّكٌ فَإِنْ يَأْتِ[٦٢] ثَانٍ قِيلَ ذَا سَبَبٌ[٦٣] بَدَا
خَفِيفٌ مَتَى يَسْكُنْ وَإِلّا فَضِدُّهُ وَقُلْ وَتِدٌ إِنْ[٦٤] زِدْتَ حَرْفاً بِلَا امْتِرَا
وَسَمِّ بِمَجْمُوعٍ "فَعُلَ" وبِضِدِّهِ[٦٥] لِـ"فَعْلَ"[٦٦] وَمِنْ جِنْسَيْهِمَا الجُزْءُ قَدْ أَتَا
خُمَاسِيَّةٌ قُلْ وَالسُّبَاعِيُّ ثَمَّ[٦٧] لَا يَفُوتُكَ تَرْكِيباً أَوْ[٦٨] سَوْفَ إِذَا[٦٩] تَرَى
فَعُولُنْ مَفَاعِيلُن مُفَاعَلَتُنْ وَفَا عِ لَاتُنْ أُصُولُ السِّتِّ فَالعَشْرَةُ[٧٠] مَا حَوَى
أَصَابَتْ بِسَهْمَيْهَا جَوَارِحَنَا فَدَا رَكُونِي[٧١] بِهِمَّةِ كَوْقَعَيْهِمَا سَوَى

---

٦١ نسخة "م" فأول.

٦٢ نسخة "م" يأتي.

٦٣ السبب في اللغة، الحبل تشدّ به الخيمة، وفي الاصطلاح، مقطع عروضيّ يتألّف من حرفين إمّا: متحركين، ويسمّى، عندئذ، **سببا ثقيلا**، مثل: "لَمْ"(//) . وإما متحرك وساكن ويُسمّى، عندئذ، **سببا خفيفا**، "هَلْ" (/٠). وسُمّي بذلك لأنّه يضطرب كالحبل الذي يرتجّ، فيثبت مرّة ويسقط أخرى (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢٧١؛ دفيد صيمح، "العروض في الشعر غير المعرّب"، ٩٦ وما بعدها. وينظر حول الأهمية القصوى في مثل هذه التقاطيع لمعرفة إيقاع الشعر العربي: A.F.L. Beeston, "Background Topic", *The Cambridge History of Arbic Literature to the End of the Umayyad Period* (Cambridge: Cambridge University Press, 1983), 15-17 ; Semah, "Arabic Prosody", 91-94; Stoetzer. *Theory and Practice in Arabic Metrics*, 42-43.

٦٤ الوتِد، في اللغة، خشبة تُدقّ في الأرض تُشدّ إليها الحبال، وهو، في اصطلاح العروضيين، ما تألّف من مقطعين. وهو نوعان: **وتد مجموع أو مقرون** يتألّف من متحركين فساكن، مثل:"إلى" (//٠)، وسمّي بذلك لأنّ الحركة "جمعت"، **ووتد مفروق**، يتألّف من ثلاثة أحرف: متحرّك، فساكن، فمتحرّك "بَحْر" (/٠/)، وسمّي بذلك لأنّ الحرف قد فرّق بين المتحرّكين (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٤٥٦-٤٥٧. وانظر ما قاله دفيد صيمح حول الأوتاد وأجزاء العروض الأخرى: דוד צמח, "יתדות ותנועות במשקלי השירה העברית בספרד לאור תורת המשקל בשירה הערבית לסוגיה", ביקורת ופרשנות 32 (חורף 1998), 111-123؛ D. Semah, "The Rhythmical Function of the Watid and Fasila", *Journal of Semitic Studies* 28/2 (1983), 321-335; Bohas, *The Arabic Linguistic Tradition*, 137.

٦٥ في نسخة "م" الواو ساقطة.

٦٦ في نسخة "م" كفعل.

٦٧ ساقطة من نسخة "م".

٦٨ في نسخة "م" وسوف.

٦٩ في **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٤ب، وسف إذْك: أي حين لا يفوتك ذلك.

٧٠ في نسخة "م" فالعشرة.

٧١ في نسخة "م" فداركوني.

(fol.1b)فرتّب إلى اليازنْ[٧٢] دوائر (خفشلق)[٧٣] أولاتِ عَـــدِ جـــزءٌ لجـــزءٍ ثُـــنا ثُـــنا
خثمن[٧٤] ابن زهرة[٧٥] وله قـــل[٧٦] ستة جلت حـــض[٧٧]شمّـــر[٧٨] بَـــلْ وَفُـــزْنَ لُـــذ ووطا[٧٩]
وطـول عـــزيـز كـــم بدعبلكم طـــــــوو يـعـــزّز قـــس[٨٠] تمّين أشـــرف مـا تـــرى
فَـــنْهَا ابْتَـــنَى المِـصْرَاعُ[٨١] وَالبيتُ مســـــند[٨٢] القَصِيـــدَةُ مِنْ أَبْيَات بَحْـــر عليـــه استـــوى
وَقُـــــلْ آخِرُ الصَّـــدْر[٨٣] العَرُوضُ وَمِثْلُـــهُ مِـــنَ العَجُز الضَّرْبُ[٨٤] اعْلَمَ الفَـــــرْق بِاعْتِنَـا

---

٧٢ ساقطة من نسخة "م".

٧٣ ساقطة من نسخة "م". والترتيب: حض شمّربَلْ وَفُزْنَ لُذ ووطا. هي مقتطعة من أسماء الدوائر الخمس رمز لها بها. فالحاء، لدائرة المختلف وفيها خمسة أبحر ثلاثة مستعملة: الطويل والمديد والبسيط. واثنان مهملان والفاء، لدائرة المؤتلف وفيها ثلاثة أبحر مستعملة: الهزج والرّجز والرمل. واللام، لدائرة المجتلب وفيها تسعة أبحر ستة مستعملة: السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث، وثلاثة مهملة. والقاف، لدائرة المتفق فيها بحر وهو المتقارب على رأي الخليل أو بحران المتقارب والمتدارك على الخلاف السابق. وفي بعض النسخ "خفلشق" بتقدم اللام على الشين فيكون في دائرة المجتلب ثلاثة أبحر لأنها الثالثة وفي دائرة المشتبه ستة أبحر مستعملة لأنها الرابعة والدائرة شكل بسيط محيط به خط واحد مرقوم عليها من متحركات وسواكن وعلامة المتحركة حلقة صغيرة وعلامة الساكن ألف (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٤ب).

٧٤ الخاء: رمز لدائرة المختلف. وثمن: إشارة إلى أنها مثمنة الأجزاء (انظر: **الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ورقة ٦أ).

٧٥ في نسخة "م" زهر.

٧٦ رمز بفاء "فل" إلى دائرة المؤتلف واللام ملغاة. وأشار بقوله: ستة: إلى أنها مسدّسة الأجزاء (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٦أ).

٧٧ رمز بالحاء في "حضّ" لمجتهما. والضاد ملغاة (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**،ورقة ٥ب).

٧٨ ساقطة من نسخة "م".

٧٩ رمز بشين "شمّر" لدائرة المشتبه، والميم والراء ملغاتان، وهي مسدسة الأجزاء. ورمز بالباء في "بل" إلى بهيمها. ورمز بواو "وفزن" إلى وقعيهما والفاء بـ"فزن" ملغاة. ورمز باللام في "لذ" لدائرة المجتلب. والذال ملغاة. وهي مسدسة الأجزاء أيضا. وأشار بواوي "ووطا" إلى وقعيهما (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٥ب).

٨٠ رمز بالقاف لدائرة المتفق والسين ملغاة. وأشار بقوله "تمّين" إلى أنها مثمّنة الأجزاء(انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٧ب).

٨١ هو أحد شطري البيت الشعري. والمصراع الأول أو الشطر الأوّل من البيت الشعري يسمّى صدرًا، والمصراع الثاني يُسمّى عجزًا (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٤١٠).

٨٢ البيت المُسند، هو الذي خولف فيه ما يُراعى بين الحروف والحركات التي تقع قبل الرّويّ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٧٤-١٧٥). وكلمة "مسند" ساقطة من نسخة "م".

٨٣ هو الشطر الأول من البيت الشعري، والصدر، أيضا، هو الجزء (التفعيلة) الذي زوحف أوّله، وسلم الجزء الذي قبله (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٠٠).

٨٤ هو التفعيلة (الجزء) الأخيرة من الشطر الثاني من البيت الشعري. وهو أنواع: الضرب المعرّى، وهو التفعيلة الأخيرة من البيت التي تعرت من الزيادة. والضرب المعلول هو الذي دخلته العلّة. والضرب الصحيح هو الذي سلم من العلل (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٠٣-٣٠٤).

ألقاب الأبيات

إِذَا استَكْمَلَ الأَجْـزَاءَ بَيْـتٌ كَحَشْـوِهِ[٨٥] عَرُوضٌ وَضَـرْبٌ تمّ[٨٦] أو خُـولِفَتْ وَفَا[٨٧]
بِزهْـرِ[٨٨] همَا وَازْدَادَ سَطْحُكَ جايِـدٌ[٨٩] أخيرُهُـمَا فَالفَـرْقُ بَيْنَهُـمَا انجَـلَا
وَاسْـقَاطُ جُزْئِهِ وَشَـطْرِ فَوْقَـهُ هُوَ الجَزء ثمّ الشَّـطْرُ وَالنَّهْكُ[٩٠] إِنْ طَـرَا
لِلأَوَّل حَتْمَاً نَبْـلُ مُـوفٍ فَإِنْ تُرِدْ جَوَازَاً فَجِهِّزْ حَدْسَ كُـفْو أخا الهـدى[٩١]
وَجَـوِّز ثَانِ بِالسَّـرِيعِ وَسَابِعٍ وَنَهْكٌ بِزيّ وَهْـوَ نزر مَـتَى أَتَـى

الزحاف المنفرد

وَتَغْيِيرُ ثَانِي حَـرْفَيِ السَّـبَب ادْعُـهُ زَحَـافَا[٩٢] وأَوْج[٩٣] الْجُـزْءِ مِنْ ذَلِـكَ احْتَمَا

---

[٨٥] هو كل أجزاء البيت الشعري ما عدا تفعيلتي العروض والضرب (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢١٩).

[٨٦] أي صار البيت تامّا (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**،ورقة ٨أ).

[٨٧] أي أصبح البيت وافيا (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**،ورقة ٨أ).

[٨٨] الزاي في قوله "بزهر" ترمز إلى الرّجز إذ هو السابع، والهاء إلى الكامل إذ هو الخامس والباء والراء ملغاتان (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٨أ).

[٨٩] قوله سطحك جايد السين إلى الخامس عشر وهو المتقارب، والطاء إلى التاسع وهو السريع، والحاء إلى الثامن وهو الرمل، والكاف إلى الحادي عشر وهو الخفيف، والجيم إلى الثالث وهو البسيط، والألف إلى الأوّل وهو الطويل، والياء إلى العاشر وهو المنسرح، والدال إلى الرابع وهو الوافر (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**،ورقة ٨ب).

[٩٠] هو إسقاط ثلثي البيت الشعري، ويبقى جزآن، الثاني منهما هو الضرب والعروض معًا. لأنه أضعف بإسقاط ثلثيه. ولا يكون إلا في بحر الرّجز، وبحر المنسرح، ومنه في الرّجز قول أبي نواس:

هل لك والهـا خيـر فيمن إذا غبت عنـه حضر

/٠///٠ /٠///٠ /٠///٠ /٠//٠/٠
مُفْتَعِلُن مُفْتَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُن مُفْتَعِلُنْ

انظر يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٧٩-١٨٠.

[٩١] في نسخة "م" الهدى.

[٩٢] الزحاف تغيير يطرأ على ثواني الأسباب دون الأوتاد. وهو غير لازم بمعنى أنّ دخوله في بيت من القصيدة لا يستلزم دخوله في بقيّة أبياتها (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢٥٤؛ Bohas, *The Arabic Linguistic Tradition*, 145-148).

[٩٣] في نسخة "م" وأوج.

وَذَلِـــــكَ بِالإِسْكَـانِ وَالْحَـــــذْفِ فِيهِمَا يَعُـــمّ عَلَى التَّرْتِيـــبِ فَاقْـــضِ عَلَى الولَا[٩٤]
فَتِلْـكَ بِثَـانِي الجُـــــــزْءِ الإِضْمَارِ[٩٥] مُتبعًـا بِخَـــبْنِ[٩٦] وَوَقْـــصٍ[٩٧] فَـادْعُ كُـلّا بِمَا اقْتَضَى
(fol.2a)وَرَابِعُـهُ لَمْ يَبْـــــــل إِلَّا بِطَيِّـــهِ[٩٨] أي الحَـــــذْفِ[٩٩] إِنْ يَسْـــكُنْ وَإِلَّا فَقَدْ نَجَا
وَعَصْـبٌ[١٠٠] وَقَبْضٌ[١٠١] ثُمَّ عَقْل[١٠٢] بِخَامِـــس وكَـفّ[١٠٣] سُقُوط السَّابِـــعِ السَّاكِـن انْقَضَا

---

[٩٤] بكسر الواو: المتابعة بين الشيئين أو الأشياء على الترتيب، وهو أن تجعل أو اسم يأتي من أسماء التغيير المتحرك، والثاني لحذف الساكن والثالث لحذف المتحرك (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٩ب).

[٩٥] هو تسكين الثاني المتحرّك من الجزء (التفعيلة) ولا يدخل إلا تفعيلة واحدة هي "مُتَفَاعِلُنْ"، فتصبح "مُتْفَاعِلُنْ"، فتُنقل إلى "مستفعلن" وهو في البحر الكامل (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٥٦).

[٩٦] هو زحاف مزدوج يتمثّل في حذف الثاني والرابع الساكنين من الجزء (التفعيلة) (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢٢٢).

[٩٧] هو نوع من الزّحاف المفرد يتمثّل في حذف الحرف الثاني المتحرّك من الجزء. وبه تصبح "متفاعلن": "مفاعلن"، ونجده في بحر الكامل (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٤٦١).

[٩٨] زحاف يتمثّل في حذف الرابع الساكن من الجزء (التفعيلة)، ويسمّى الجزء الذي يدخله الطي مطويًّا تشبّهًا بالثوب الذي يطوى وسطه طيّ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٢٦-٣٢٧).

[٩٩] علّة تتمثّل في إسقاط السبب الخفيف (هو ما تألّف من متحرّكين فساكن) من آخر الجزء (التفعيلة)، ويدخل الحذف في البحر المتقارب، والطويل، والهزج، والمديد، والرّمَل، والخفيف (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢١٨).

[١٠٠] سمي بذلك لأنه عُصب أن يتحرّك، أي قبض. وهو زحاف يتمثّل في تسكين الخامس المتحرّك من الجزء، ويدخل "مُفاعلتُن" فتصبح "مُفاعلْتُن"، وذلك في البحر الوافر (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٣٤).

[١٠١] هو زحاف يتمثّل في حذف الحرف الخامس الساكن من التفعيلة. ويدخل التفعيلتين التاليتين: "فعولن"، فتصبح "فعولُ" وذلك في الطويل، والمتقارب. وفي "مفاعيلن"، فتصبح "مفاعلن"، وذلك في الطويل، والهزج، والمضارع (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٧٤).

[١٠٢] هو زحاف يتمثّل في حذف الحرف الخامس المتحرّك من الجزء. ويدخل "مُفاعلتُن"، فتصبح "مَفاعلُن"، وذلك في البحر الوافر، والجزء الذي يدخله العقْل يسمى معقولًا، ومأخوذ من عقل البعير (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٣٦).

[١٠٣] هو زحاف يتمثّل في حذف الحرف السابع من التفعيلة أو الجزء، وبه تتحوّل "فاعلاتن" إلى "فاعلاتُ"، وتتحوّل "مفاعيلن" إلى "مفاعيلُ"، ونجده في بحر الهزج، والمضارع، والمديد، والطويل، والرّمل، والخفيف، والمجتثّ، وسمّي بالكفّ على التشبيه بكفّة القميص (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٨٦).

الزحاف المزدوج

وَطَيُّـــكَ بَعْـــــدَ الخَبْنِ[١٠٤] وَبَعْـــدَ أَنْ تَقَـــدَّمَ إِضْمَارٌ هُـــوَ الخَـــزْلُ[١٠٥] يَا فَتَى
وَكَفُّكَ بَعْـــــدَ الخَبْنِ شَكْـــل وَبَعْـــدَ أَنْ جَـــرَى العَصْبُ نَقْصٌ كُلّ ذَا البَاب مجتوى[١٠٦]

المعاقبة[١٠٧] والمراقبة[١٠٨] والمكانفة[١٠٩]

إِذَا السَّـــــبَبَانِ استجمَـــعَا لَهُمَا النّـــجَا أَوِ الفَـــــرْدِ حَتْمًا فَالمُعَاقَبَـــــةُ اسمُ ذَا
لِلأَوَّلِ أَوْ ثَانِيـــــهِ أَوْ لِكِلَيْهِمَا اســـــمُ صَـــدْر وَعَجْـــز قِيـــلَ وَالطَّـــرَفَانِ جَا
تَحِلُّ بِيَجِد وكَاهِـــــنٌ بِي[١١٠] وَجُـــزْؤُه[١١١] بَرِيءٌ مَـــتَى يُفْتَقَدْ وَقَـــدْ جَازَ أَنْ يُرَا[١١٢]
وَمَنْعُـــكَ لِلضِّدَّيْـــنِ مَبْـــدأ شَطْرِ لَمْ[١١٣] بِأَرْبَعِـــهَا كُـــلّ مُرَاقَبَـــةً دَعَا
وَأَبْحُـــرُ طَيّ جُـز[١١٤] مُكَانَفَـــةٌ لَهَا بِكُلِّهَا فَافْـــعَلْ بِهَا أَيُّـــهَا تَـــشَا

---

[١٠٤] زحاف يتمثّل في حذف الثاني الساكن من التفعيلة، ويدخل في التفعيلات الخمس التالية: "مستفعلن"، فتصبح "مفاعلن"، و"فاعلن" فتصبح "فَعِلُن"، و"فاعلاتن"، فتصبح "فَعِلاتُن"، و"مستفع لن"، فتصبح "مُتَفْع لن" (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢٢٢).

[١٠٥] هو زحاف مزدوج يتمثّل في تسكين المتحرّك وحذف الرابع الساكن من التفعيلة، اي هو اجتماع الإضمار والطيّ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢٢٧).

[١٠٦] أي قبيح مستكره.

[١٠٧] هي في اللغة المنابة، وفي الاصطلاح، تجاوز سببين خفيفين في تفعيلة واحدة أو تفعيلتين متجاورتين سَلما معا من الزّحاف (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٤١٣).

[١٠٨] هي أن يتجاوز في تفعيلة واحدة سببان خفيفان، أحدهما يلحقه الزحاف والآخر لا يجوز أن يلحقه الزحاف (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٤٠٢).

[١٠٩] هي في اللغة، المعاونة، وفي الاصطلاح، تجاوز سببين خفيفين في تفعيلة واحدة سَلِما معا من الزّحاف (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٤٢٧).

[١١٠] رمز يَجِد وكَاهِنٌ بِي: فالباء رمز للمنسرح، والحاء رمز للرّمل، والدال للوافر، والواو للهزج، والكاف للخفيف، والألف للطويل، والهاء للكامل، والنون للمجتثّ، والباء للمديد، والياء ملغاة (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١٠ب).

[١١١] في نسخة "م" جزؤها.

[١١٢] في نسخة "م" ترى.

[١١٣] وهما المضارع المرموز له باللام، والمقتضب المرموز له بالميم (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١١أ).

[١١٤] وهي السريع المرموز له بالطاء، والمنسرح المرموز له بالياء، والبسيط المرموز له بالجيم، والرجز المرموز له بالزاي (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١١أ).

علل[١١٥] الأجزاء

وَمَا لَمْ يَكُنْ مِمَّا مَضَى ادْعُ بِعِلَّةِ زِيَادَتِهِ وَالنَّقْصِ فَرْقاً لِذِي النُّهَى
فَزِدْ سَبَباً خِفّاً لِتَرْفِيلِ[١١٦] كَامِلٍ بِغَايَتِهِ مِنْ بَعْدِ جَزْءٍ لَهُ اهْتَدَا
وَمَجْزُوءِ هِجْ ذَيِّلْهُ[١١٧] بِالسَّكْنِ ثَا مِناً وَسبِّغْ[١١٨] بِهِ الْمجزوءِ فِي رَمَلٍ عَرَا
(fol.2b)وَإِنْ زِدْتَ صَدْرَ الشَّطْرِ مَا دُونَ خَمْسَةٍ فَذَلِكَ خَزْمٌ[١١٩] وَهْوَ أَقْبَحُ مَا يُرَى
وَحَذْفٌ وَقَطْفٌ[١٢٠] قَصْرُ[١٢١] الْقَطْعِ حَذُّهُ[١٢٢] وَصَلْمٌ[١٢٣] وَوَقْفٌ[١٢٤] كَشْفُ[١٢٥] الخَرْمِ[١٢٦] مَا انْفَرَا

---

[١١٥] العلل ج. علّة، وهي تغيير يطرأ على الأسباب والأوتاد من العَروض أو الضرب من البيت الشّعري، وهي لازمة، غالبا، بمعنى إذا وردت في أوّل بيت من القصيدة التُزمت في جميع أبياتها (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢٦٠).

[١١٦] هو علّة تتمثّل في زيادة سبب خفيف على الوتد المجموع في آخر التفعيلة، أخذوه من قولهم "رفل الثوب" بمعنى: أطاله (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٩١).

[١١٧] وهما بحر الكامل المرموز له بالهاء، والبسيط المرموز له بالجيم (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١١ب).

[١١٨] أي طوّل.

[١١٩] هو زيادة من حرف إلى أربعة أحرف أوّل الصدر غالبا. وقد تكون في أوّل الشطر الثاني، لكن بحرف أو حرفين، وإلا اعتبر شاذًّا (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢٢٨؛ ابن رشيق، **العمدة في محاسن الشّعر**، ١: ١٤١).

[١٢٠] هو علّة تتمثّل في إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة، وإسكان الحرف الخامس المتحرّك (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٧٨).

[١٢١] في نسخة "م"قصره.

[١٢٢] الحذّ أو الحذف، هو علّة تتمثّل في حذف الوتد المجموع (المؤلّف من متحركين فساكن) من آخر التفعيلة (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢١٧).

[١٢٣] هو علّة تتمثّل في حذف الوتد المفروق من آخر التفعيلة فـ"مَفْعُولاتُ" في بحر السريع تصبح "مَفْعُو"، وتنقل إلى فَعْلُنْ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٠٠).

[١٢٤] علّة من العلل تتمثّل في تسكين الحر السابع من التفعيلة. ولا يكون الوقف إلا في "مفعولاتْ"، وتُنقل إلى "مفعولانْ"، ونجده في البحر السريع (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٨٦).

[١٢٥] الكشف أو الكسْف، هو علّة تتمثّل في حذف الحرف السابع المتحرّك من التفعيلة (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٨٦).

[١٢٦] هو علّة تتمثّل في إسقاط الحرف الأوّل من الوتد المجموع في أوّل التفعيلة من أوّل البيت. ويدخل الخرم في البحر الطويل والمتقارب (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢٢٢).

مَوَاقِعُهَا أَعْجَازُ الأَجْـــــزَاءِ إِنْ أَتَـــــتْ عَرُوضاً وَضَـرْباً مَا عَـــــدَا الخَـــرْمِ فَابْتَدَا
فَفِي حَاسَـــبُوكَ[١٢٧] الحَذْفُ وَلْخَفّ[١٢٨] وَاقْطِفْنَ بِـــــهِ إِثْرَ سَكْـــــنٍ بُـــدَّ وَالأَثْقَلُ انْتَفَا
وَحَسْـــــبُكَ[١٢٩] فِيهَا القَـصْرُ حَذْفُكَ سَاكِناً وَتَسْكِينُ حَـــرْفٍ قَبْلَهُ إِذْ حَـــكَى العَـــصَا
كَذَا القَـــــطْعُ لَكِنْ ذَاكَ فِي سَـبَبٍ جَرَى وَفِي وَتَـــــدٍ هَـــــذَا وجَـهْزٌ[١٣٠] لَهُ حَوَى
وَحَـــــــذْفُكَ مَجْمُوعًا دعـوْا حذّ[١٣١] كَامِلٍ وإلا فَصَـــلْمٌ[١٣٢] والسَّـــريع[١٣٣] به ارتَدَى[١٣٤]
وَوَقْـــفٌ وَكَشْـــــفٌ فِي المُحَرّكِ[١٣٥] سَابِعًا فَاسْكِـــنْ وَاسْقِـطْ بَحْرَ طَيّ[١٣٦] وَلَهُ الهُدَى[١٣٧]
وقَطْـــــعُكَ لِلْمَحْـذُوفِ بَتْرٌ بِسَبَـــبٍ[١٣٨] وقِيـــلَ المَدِيـدُ[١٣٩] اخْتَصَّ بِاسْمَيْهِ فِي الدُّعَا[١٤٠]

---

١٢٧ رمز لستة أبحر: فـ"الحاء" رمز للرمل، و"الألف" للطويل، و"السين" للمتقارب، و"الباء" للمديد، و"الواو" للهزج، و"الكاف" للخفيف (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١٢ب).

١٢٨ في نسخة "ج" الواو ساقطة.

١٢٩ رمز لأربعة أبحر وهو الرمل المرموز له بالحاء، والمتقارب المرموز له بالسين، والمديد المرموز له بالباء، والخفيف المرموز له بالكاف (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١٢ب).

١٣٠ جهز: رمز لثلاثة بحور، فـ"الهاء" رمز للبسيط، و"الهاء" رمز للكامل، و"الزاي" رمز للرَّجز (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١٢ب).

١٣١ بحر.

١٣٢ الصلم: هو علّة تتمثّل في حذف الوتد المفروق من آخر الجزء (التفعيلة)، ويدخل جزءا واحدا هو "مفعولاتُ" في بحر السريع، فتصبح "مفعو"، وتُنقل إلة "فَعْلنْ" (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٠٠).

١٣٣ وزنه في دائرته: مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ. وسمّي بالسريع لسرعة النّطق به، وهي سرعة متأتّية من كثر الأسباب الخفيفة فيه (يتألّف السبب الخفيف من متحرك فساكن. والأسباب أسرع من الأوتاد (يتألف الوتد من متحركين فساكن (وتد مجموع)، أو من متحركين بينهما ساكن (وتد مفروق)) (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٩٣-٩٤).

١٣٤ أي اتّصف.

١٣٥ في نسخة "ش" في المحرّك.

١٣٦ طيّ: وهما السرج المرموز له بالطاء، والمنسرح المرموز له بالياء (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١٣ ورقة أ).

١٣٧ أي الصراط المستقيم.

١٣٨ وهم المتقارب المرموز له بالسين، والمديد المرموز له بالباء، وباقي الحروف لغو وهذا هو المشهور (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١٣أ).

١٣٩ وزنه في دائرته: فاعلتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن. وقيل في تسميته: لامتداد الوتد المجموع في وسط أجزائه السباعيّة (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٣١).

١٤٠ أي في التسمية.

وَسَـــــلْ وُدّا[١٤١] اخْرِمْ لِلضَّرُورَةِ صَدْرَهَا[١٤٢] وَوَضْعُ فَعُـولِنْ ثَلْمُـهُ[١٤٣] ثَرْمُـهُ[١٤٤] بَـدَا
وَوَضْعُ مَفَاعِيْـلُن لِخَـرْمٍ وَشَتْرِهِ[١٤٥] وَلِلْخَرْبِ[١٤٦] أَعْـلَمُ بِالمَرَاتِـبِ مَا خَـفَا
مُفَاعَلَتُـنْ لِلْعَضْبِ[١٤٧] وَالقَصْمِ[١٤٨] وَالجَمْمِ[١٤٩] وَخَرْمٌ وَنَقْصٌ فِيـهِ عَقْصٌ[١٥٠] وَقَـدْ مَضَى

ما جرى من العلل مجرى الزّحاف

وَشَعِّـثْ كُنْ[١٥١] لِخَرْمِ وُدِّهِ اقْطَعْهُ اضْمِرَنْ بِخَبْنٍ وَأُولى سِـر بِحَـذْفٍ وَلا سِـوَى
فَصَدْرًا وَحَشْوًا قُـلْ عَرُوضًا وَضَرْبَهَا تَغَيَّـرَتِ الأَجْـزَاءُ فَاخْتَلَـفَ الكُكَا
(fol.3a) فَقِيلَ ابْتِـدَاءٌ وَاعْتِمَادٌ وَفَصْـلُهَا وَغَـايَتُهَا المُخْتَـصُّ مِـنْهَا مَـا جَـرَى

---

[١٤١] فالسين رمز للمتقارب واللام للمضارع والواو للهزج والدال للوافر والألف للطويل (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١٣أب).

[١٤٢] أي صدر مصارعيها.

[١٤٣] المثلوم هو الجزء (التفعيلة) الذي أصابه "الثّلم"، وهو أحد أنواع الخرم (إسقاط الحرف الأوّل من الوتد المجموع في أوّل الجزء) (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٩٥).

[١٤٤] المثروم هو الجزء (التفعيلة) الذي أصابه "الثّرم"، وهو أحد أنواع الخرم (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٩٤).

[١٤٥] هو حذف الحرف الأوّل من "مفاعيلن" المقبوضة (وهو حذف الحرف الخامس الساكن من التفعيلة)، فتصبح "فاعلن"، ويكون الشتر في الهزج، والمضارع (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢٧٥).

[١٤٦] هو علّة تتمثّل في حذف الحرف الأوّل من "مفاعيلن" المكفوفة (أي التي أصابها الكفّ، وهو حذف السابع الساكن)، فتصبح "فاعيلُ"، وتُنقل إلى "مفعول"، وذلك في الهزج، والمضارع (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢٢٣).

[١٤٧] العضب هو حذف الحرف الأوّل من "مفاعلتن" السالمة، فتصبح "فاعلتُن"، وتُنقل إلى "مُفتعِلُنْ"، وذلك في البحر الوافر (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٣٥).

[١٤٨] القَصْم هو إسقاط الحرف الأوّل من الوتد المجموع من "مفاعلتُن" في أوّل الجزء من البيت، فتصبح "فاعلتن"، وتُنقل إلى "مفعولن، وذلك في البحر الوافر (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٧٦).

[١٤٩] الجمّ أو الجمم هو علّة تتمثّل في إسقاط الحرف الأوّل من الوتد المجموع (هو ما تألّف من متحركين فساكن، نحول "أجل //٠)، في "مفاعلتن"، فتصبح "فاعلتُن"، وتُنقل إلى "فاعلن" (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢١٢).

[١٥٠] العقصُ هو حذف الحرف الأوّل من "مفاعلتن"، فتصبح "فاعلتُ، وتُنقل إلى "مفعول"، وذلك في البحر الوافر (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٣٥).

[١٥١] هما البحر الخفيف المرموز له بـ"الكاف"، والمجتثّ المرموز له بـ"النون" (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١٣أ).

فَـــإِنْ[١٥٢] تَنْجُ فَالمـــــوْفُورُ[١٥٣] يَتْلُوهُ سَالِمٌ[١٥٤] صَحِيـــحٌ مَعَـــرًّا[١٥٥] لَا تَـــدَعْ ذَلكَ الهُـــدَى
وَقَـــدْ تَمّ إِجْمَالاً نَخُـــذْهُ مُفَصَّـــــــلاً لَـــــــهُ وَلِأَلْقَابٍ وَبِـالرَّمْزِ يُهْتَـــــدَى
فَـالأَوَّلُ بَحْـــرٌ فَالعَـــــــرُوضُ فَضَـرْبُهُ[١٥٦] وَغَايَتُـــــهَا سِيـــــنٌ فَـــدَالٌ تَلَتْ فَـــطَا
نَخُـــذْ مِنْـــهُ مَا فِيـــــهِ الزِّحَافُ وَسَـــالِمًا وَمَا حَشْـــوُهُ مُلْغًا دُنَاه ارْعَ لَا الْقُـــصَا[١٥٧]

الطويل[١٥٨]

أَأَجْـرِي[١٥٩] غَرُورًا[١٦٠] أَمْ[١٦١] سَتُبْدِي صُدُورُكُمْ أُسُـودٌ وَأَحْـــدَاجٌ أَمِ المُوْرُ[١٦٢] قَـــــدْ عَفَا

---

[١٥٢] في نسخة "ش" وإن.

[١٥٣] الموفور هو الجزء أو التفعيلة الذي سلم من الخرم (انظر ملاحظة ٥١)، ويكون أوّل الشطر (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٤٤٠).

[١٥٤] السالم هو الجزء أو التفعيلة، أو البيت الشعري الذي سلم من الزحافات والعلل (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢٧١).

[١٥٥] هكذا في الأصل. وهو الجزء (التفعيلة) الذي سلم من علل الزيادة مع جوازه فيه، ولا يكون ذلك إلا في الضرب (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٤١٧).

[١٥٦] في نسخة "ش" فضربها.

[١٥٧] جمع قصوى أي البعد.

[١٥٨] سمّي بهذا الاسم لأنّه "طال بتمام أجزائه"، فهو لا يستعمل مجزوءًا، ولا مشطورًا، ولا منهوكًا. ووزنه في دائرته: فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِيلُن (انظر: **المعجم المفصل في علم العروض**، ٩٨).

[١٥٩] رمز بالألف الأولى إلى أنه أوّل البحور، وبالثانية إلى أنّ له عروضا واحدة وهي مقبوضة حيث لا تصريع وزنها "مفاعلن"، وبالجيم إلى أنّ له ثلاثة أضرب، والراء والياء ملغاتان.

[١٦٠] قوله "غرورًا": من شاهد ضربها الأوّل الصحيح وبيته:

أبا منذر كانت غرورا صحيـــفتي ولم أعطكم في الطوع مالي وعرضي

فقوله صحيفتي هو العروض وزنه مفاعلن ولا عرضي هو الضرب وزنه مفاعلن (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١٠ب).

[١٦١] يعني الحشو.

[١٦٢] أُسُودٌ وَأَحْدَاجٌ أَمِ المُوْرُ، هي شواهد من أبيات شعرية فأسود: شاهد "القبض". وأحداج: شاهد "الثلم والكفّ". والمور: شاهد "الثرم"، وقوله قد عفا: تتميم للبيت (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١٦ب).

المديد[١٦٣]

بِجُـــــــودِ[١٦٤] كُلَيْـــــبٍ لَا يَغُرَّ اعْلَمُوا أَنَّمَا يَعِيشُ بِهِنْـــــــدِيّ مَـــــتَى مَا يَعِ اهْتَـــدَى
فَمِـــــــــنْ مُخْصِبِينَ كُـــــلُّ جَـــوْنٍ رَبَابُهُ فَـــيَا لَيْتَ شِـــعْرِي هَـــلْ لَنَا مِنْـــهُ مُرْتَوَى

البسيط[١٦٥]

جَـــــــرَتْ جَوْلَةٌ[١٦٦] يَا حـار شَعْوَاء خيلت وُقُـــــوفِي فَسِيـــرُوا عَنْـــهُ قَـــدْ هَيّجَ الجَوَا
فَحَقْبُ ارْتِحَالٍ ذَا لَقِيتُـــــــــمْ فَذُقْتُـــموا[١٦٧] أَصَاحِ مُـــــــقَامِي ذَاكَ وَالشَّـــيْب قَـــدْ عَلَا

الوافر[١٦٨]

دَنَـــتْ بِجَـــــــــدىً فيـــه[١٦٩] لَنَا غَنَمٌ به رَبِيعَـــــةُ تَعْصِيـــنِي وَلَمْ تَسْتَطِـــــعْ أَذَا[١٧٠]
(fol.3b) سُطُورُ حُفِيرٍ إِنْ بِهَا نَـــــــزَلَ الشّـــتَا تَفَاقَـــــمَ[١٧١] لَوْلَا خَيْـــــرُ مَـــــنْ رَكِبَ المَطَا

---

[١٦٣] قيل سمّي بهذا الاسم لامتداد سببين خفيفين في كل تفعيلة من تفعيلاته السباعيّة. وزنه في دائرته:
فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلُن فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلاتُن فَاعِلُنْ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٣١).

[١٦٤] رمز بالباء إلى أنه ثاني البحور، والجيم إلى أن له ثلاثة أعاريض، وبالواو إلى أن له ستة اضرب، والدال ملغاة.

[١٦٥] سمّي بهذا الاسم لانبساط أسبابه. ووزنه في دائرته:
مُستَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُن فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٦٨-٦٩).

[١٦٦] رمز بالجيم الأولى إلى أنه ثالث البحور وبالثانية إلى أنّ له ثلاث أعاريض، وبالواو إلى أن له ستة أضرب، وبقية الأحرف ملغاة (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١٧ب).

[١٦٧] في نسخة"ش" ذقتم.

[١٦٨] سمّي بهذا الاسم لوفور أوتاد تفعيلاته، وقيل لوفور حركاته. وزنه في دائرته:
مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُن مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٥٧).

[١٦٩] رمز بالدال إلى أنّه رابع البحور، وبالباء إلى أنّ له عروضيْن، وبالجيم إلى أنّ له ثلاثة أضرب، وبقية الأحرف ملغاة (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١٨ب).

[١٧٠] هكذا في الأصل.

[١٧١] في نسخة "ش" تفاقم.

الكامل[١٧٢]

هَجَـــــرْتَ طلاًّ[١٧٣] تَصْحُو[١٧٤] خَبَالا بِرَامَتَيْ أَجَـــشّ لَأَنْـــــتَ الّذِي سَبَـــقْتَهُم إِلَى
بِمُخْتَلَـــــف الأَمْرِ افْتَقَـــرْتَ وَأَكْـــثَرُوا وَعَبْـــس يَذُبُّ الصُـــمَّ عَنْ تَامـــر وَلَا
نَقَـــــلْتَهُم عَنْ حِـــدّة فَابْتَأَسَت وَالشّـــقَاء مُخَافٌ لَمْ تَجَـــــدْ فَارِغًا كَـــــفَى

الهزج[١٧٥]

وَأَبْـــــد[١٧٦] يَسْهب الضَّيْم بَأْسًا يَذُودُهُـــــمْ كَـــــذَاكَ وَلَـــوْ مَاتُـــــوا فَمُوسَى امْرُءٌ دَنَا

الرجز[١٧٧]

زَكَـــتْ دَهْرَهَا[١٧٨] دَارٌ بِهَا القَلْـــــبُ جَاهِدٌ وَقَـــدْ هَاجَ قَلْـــبِي مَنْزِلٌ ثُمَّ قَـــــدْ شَجَا
فَيَا لَيْتَنِي مِـــــنْ خَالِـــدٍ وَمَنَافِهِـــــمْ أَرَى ثِقَـــلاً لَا خَيْـــرَ فِيمَـــــنْ لَنَا أَسَا

---

[١٧٢] سمّي بهذا الاسم لكماله في الحركات، فهو أكثر البيوت حركات. وزنه في دائرته:
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٠٦).

[١٧٣] رمز بالهاء إلى أنه خامس البحور وبالجيم إلى أن له ثلاث أعاريض، والطاء إلى أنّ له تسعة أضرب، وبقية الأحرف ملغاة (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ١٩ب).

[١٧٤] في نسخة "ش" يصحو.

[١٧٥] سمّي بهذا الاسم لأنّ العرب تهزج به، أي: تغنّي. والهزج لون من الأغاني. وزنه في دائرته:
مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٥٢).

[١٧٦] رمز بالواو إلى أنّه سادس البحور، وبالألف إلى أنّ له عروضا واحدة وهي صحيحة، وبالباء إلى أنّ له ضربين، والدال ملغاة (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٢١ب).

[١٧٧] قيل في تسميته لاضطرابه، وهو مأخوذ من الناقة التي يرتعش فخذاها. ووزنه في دائرته:
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٨٢).

[١٧٨] رمز بالزاي إلى أنّه سابع البحور، وبالدال إلى أنّ له أربعة أعاريض وبالهاء إلى أن له خمسة أضرب، وبقية الأحرف ملغاة (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٢٢أ).

الرمَل[١٧٩]

حَبَوْنَـــــكَ[١٨٠] سَحْقًا مَالـــــكَ الخنْسا فَأَرْبعَا ففِـــــــى مُقْفِـــرَاتٍ مَا لِمَا فَعَلَـــــتْ دَوَا
فَصَلْتُنْ[١٨١] قَـــــــــضَاهَا صَابِرًا وَهْيَ أَقْصَدَتْ لَـــــهُ وَاضِحَاتٌ دَونَـــــــهَا عَـــذُبَ القَنَا

السريع[١٨٢]

طغى دُونَ[١٨٣] شَـام محَـــــول لَا لِقيـــــلَ مَا بِـــــهِ النَّـشْرُ فِي حَافَات رَحْـــلِي قَـــــدْ نَمَا
(fol.4a) أردّ مِنْ طَرِيـــــف فِي الطَّرِيقِ وَفَاءَهُ وَلا بـــــدّ أَنْ أَخْطَأْتُ مِـــنْ طَلَـب الرّضَا

المنسرح[١٨٤]

يُلَجِّجُ[١٨٥] يُفْشِي صَبْرَ سَـــــعْدِ بِـــــذِي سَمَى عَلَى سَـمْتِ سُـــولَان بِهَا الأُنْسُ قَـــــدْ يُرَا

---

[١٧٩] سمّي بالرّمل لسرعة النّطق به، والرَّمل في اللغة الهرولة، وهي فوق المشي ودون العدو. ووزنه في دائرته:
فَاعِلاتُن فَاعِلاتُن فَاعِلاتُن فَاعِلاتُن فَاعِلاتُن فَاعِلاتُن (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٨٨).

[١٨٠] رمز بالحاء إلى أنّه ثامن البحور، وبالباء إلى أنّ له عروضين، وبالواو إلى أن له ستة أضرب، والنون والكاف ملغاتان (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٢٣أ).

[١٨١] في نسخة "ش" فصلت.

[١٨٢] سمّي بهذا الاسم لسرعة النّطق به، وهذه السرعة متأتّية من كثرة الأسباب (يتألّف السبب الخفيف من متحرك فساكن). ووزنه في دائرته:
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتْ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٩١-٩٢).

[١٨٣] رمز بالطاء إلى أنّه تاسع البحور، وبالدال إلى أنّ له أربع أعاريض، وبالواو إلى أنّ له ستة أضرب، وبقية الأحرف ملغاة (**مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٢٤ب).

[١٨٤] سمّي بهذا الاسم لانسراحه، أي لسهولته على اللسان. ووزنه في دائرته:
مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٤٦).

[١٨٥] رمز بالياء إلى أنّه عاشر البحور، وبالجيم إلى أنّ له ثلاثة أعاريض، وبالجيم الأخرى إلى أن له ثلاثة أضرب، واللام ملغاة (**مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٢٥ب).

الخفيف[١٨٦]

كُفيـــتَ جهَارًا[١٨٧] بالسّخَال الـرَّدَى فَـــإنْ قَـــدَرْنَا تَجِـــدْ فِي أَمْرِنَا خَطْـــبَ ذِي حمَا
فَلَمْ يَتَغَـــيَّـــــر يَا عُمَيْـــــرُ وِصَالُهَا حَجَاجَـــةً فِي حَبْلِـــهَا عَلَقُـــوا مَـــعَا

المضارع[١٨٨]

لِمَاذَا[١٨٩] دَعَانِي مِـــثْلَ زَيْـــد إِلَى ثَـــنَا فَإِنْ تَـــدْنُ مِنْـــهُ شِبْـــرًا أُذُكْ إِلَيْـــهِ ذَا

المقتضب[١٩٠]

وَمَا أَقْبَـــلَـــتْ[١٩١] إِلَّا أَتَـانَا بِعِلْـــمِهَا مُبَشِّـــرُنَا يَا حَبَّـــذَا مَا بِـــهِ أَتَى

المجتثّ[١٩٢]

نَقَا أَمْ[١٩٣] هِـــلَالٌ مِنْ عَـــلِقْتَ ضِمَارَهُمْ أُولَئِـــكَ كُـــلٌّ مِنْهُـــمُ السَّـــيِّدُ الرِّضَا

---

[١٨٦] سمّي بهذا لخفّته، وهذه الخفّة متأتّية من كثرة أسبابه الخفيفة. وزنه في دائرته:
فَاعِلَاتُن مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُن فَاعِلَاتُن مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُن (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٧٦).

[١٨٧] رمز بالكاف إلى أنه حادي عشر البحور، وبالجيم إلى أن له ثلاثة أعاريض، وبالهاء إلى أن له خمسة أضرب، وبقية الأحرف ملغاة (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٢٦ب).

[١٨٨] اختلف في تسميته، فقال الخليل: سمّي بذلك لمضارعته، أي لمماثلته بحر الخفيف. وقال الزّجّاج لمضارعته بحر المجتثّ. وزنه في دائرته:
مَفَاعِلُنْ فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِلُنْ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٣٨).

[١٨٩] رمز باللام إلى أنه ثاني عشر البحور، وبالألف إلى أن له عروضا واحدة، وهي صحيحة، وبالألف الثانية أن له ضربا واحدا، والميم والذال ملغاتان (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة٢٧ب).

[١٩٠] سمّي بهذا الاسم لأنّه "اقتضب"، أي: اقتطع من بحر المنسرح بحذف تفعيلته الأولى. ووزنه في دائرته:
مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٤٢-١٤٣).

[١٩١] رمز بالميم إلى أنه ثالث عشر البحور، وبالألف الأولى إلى أنّ له عروضا واحدا، وبالثانية إلى أنّ له ضربًا واحدًا، وكلاهما مجزوء مطويّ (**انظر: مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٢٨أ).

[١٩٢] سمّي بهذا الاسم لأنه "اجتثّ"، أي: اقتطع من بحر الخفيف، بإسقاط تفعيلته الأولى. وزنه في دائرته:
مُستَفْعِلُنْ مُستَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ مُستَفْعِلُنْ مستَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٢٦-١٢٧).

[١٩٣] رمز بالنون إلى أنّه رابع عشر البحور، وبالألف الأولى إلى أنّ له عروضًا واحدة، وبالثانية إلى أن له ضربًا واحدًا، والقاف والميم ملغاتان (**انظر: مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٢٨ب).

المتقارب[١٩٤]

سَـــبَوْا[١٩٥] لابْـــن مُرّ نِـــــسْوَه وَرَوَوْا ... لميّـــــةَ دِمْنَـــــةٌ لَا تَبْتَئس فَكَـــذَا قَضَا
أَفَادَ جَفَادَ بـــــنا خُـــداشٍ بِرِفْـــــده ... وَقُلْتُ سَـــدَادًا فِيهِ مِنْـــكَ لَنَا حَـــلَا
فَالأَضْرُبُ سَبْحٌ[١٩٦] وَالأَعَارِيـــــضُ لَدُنْـــهُ ... وَالأَبْحُـــــرِ يَهْمِي وَالدَّوَابِـــــرُ هِي الهُـــدَا
وَقُـــــلْ وَاجِبُ التَّغْيِيـــرِ أَضْرُبُ بَحْـــــرِهِ ... وَجَائِـــزُهُ جِـــنْسُ الزِّحَافِ كَـــمَا ابْتَنَا
وَخُـــــذْ لَقَـــبَ المَذْكُـــورِ مِمَّا شَرَحْتُـهُ ... وَضَعْ زِنَةً تَحْـذُو بِهَا حَـــذْوَ مَـــنْ مَـــضَى

القوافي والعيوب

وَقَافِيَـــةُ البَيْـــتِ الأَخِيـــرةِ مِنْـــــهُ بَلْ ... مِـــن المُحَـــرَّكِ قَبْـــلَ السَّاكِنَيْـــنِ إِلى انتـــها
تُـــحوزُ رَوِيّا[١٩٧] حَـــرْفًا انْتَسَـــبَـــتْ لَهُ ... وَتَحْـــــرِيكُهُ المـــجْرى فَـــــإِنْ قُـــرِنَا بِمَا
يُدَانِي فَـــذَا الإِكْفَا[١٩٨] وَالإِقْوَا[١٩٩] وَبُعْـــــدُهُ ... الإِجازَةُ[٢٠٠] وَالإِصْـــرَافُ[٢٠١] وَالكُـــلُّ مُنْتَقَى
فَـــوَصْلاً بِهَا لِيـــــنًا وَها النَّـــفَاذَ وَالخُ ... روجُ بِـــــذِي لِيـــــن لَهَا الوَصْلُ[٢٠٢] قَدْ قَفَا

---

[١٩٤] سمّي بالمتقارب لقرب أوتاده من أسبابه. وزنه في دائرته:
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٢١).

[١٩٥] رمز بالسين إلى أنه خامس عشر البحور، وهو الخاتمة عند الخليل، وبالباء إلى أن له عروضيْن، وبالواو إلى أنّ له ستة أضرب (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٢٨أ و٢٩ب).

[١٩٦] أي الأضرب وعدّتها "سبح"، أي: ثلاثة وستون، إذ السين بستين والجيم بثلاثة، والحاء ملغاة (**انظر: مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٣٠ب).

[١٩٧] الرويّ: هو النبرة أو النغمة التي ينتهي بها البيت، وتُبنى عليها القصيدة، فيقال الهمزيّة التي رويها الهمزة وهكذا.. (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢٤٧).

[١٩٨] الإكفاء: هو اختلاف حروف الرويّ، وهو عيب من عيوب القافية الموسيقيّة (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٦١).

[١٩٩] الإقواء: هو اختلاف حركة الرويّ (المجْرى) بين الضمّ والكسر في القصيدة الواحدة (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٦٠).

[٢٠٠] الإجازة: اختلاف حروف الرويّ مع تباعد مخارجها (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٦).

[٢٠١] الإصراف: هو اختلاف حركة الرويّ بين الفتح من جهة، وبين الضمّ أو الكسر من جهة أخرى، وهو عيب من عيوب القافية (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٥٥).

[٢٠٢] الوصل: هو الحرف الذي يلي الرويّ المتحرك (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٤٦١).

وَرِدْفًا[٢٠٣] حُـــرُوفُ اللّينِ قَبْـلَ الـــرَّوِيّ لَا ... سِوَى أَلِـــــف مَعَهَا التّحـرّك حَـــــذْوُ ذا
وَتَأْسِيـسًا الهاوِي وَثَالِثُـــــــه الـــرّوِي ... وَمِنْ كَلِـــمَة أَوْ أُخـــرْ إِضْـــمَارُ مَا تَـلَا
وَفَتْحَـــةُ قَبْـل الرَّسِّ[٢٠٤] بَـــعْد الدَّخيلُ[٢٠٥] ... حَرِّكُـــوهُ بِإِشْبَاعٍ[٢٠٦] فَمَـــنْ سَانَـــد اعْتَـدَا
بِـــــذَا وَبِتَأْسِيس[٢٠٧] وَحَذْو[٢٠٨] وَرِدْفِـــهَا ... وَتَوْجِيهِـهَا مِـــثْل ارْتَـــدِعْ[٢٠٩] دَعْ وَرِعْ فَشَا
وَمُسْـــتَكْمِـــلُ الأَجْـــزَاءِ العَدِيـمُ سِنَادُهُ ... هُـــوَ البَـاءُ ثُمَّ النَّصْـــبُ يُؤْمِـــنُ يُخْتَشَى
وَمُطْلَقُـــــها بِاللِّيـــن وَالهَاءِ سِتُّـــــهَا ... وَتَبْلُـــغُ تِسْـــعًا بِالمُقَيّدِ عَكْـــسُ ذَا
فَجَرِّدْهُـــــمَا وَارْدِفْهُـــمَا اَسِّسَنْهُـــمَا ... وَالأَوَّلُ قَـــدْ يُولِي الخُـــرُوجُ فَيُحْتَـذَا
وَرُودِفَ بِالسِّكْنَيْـــن حَـــدًّا وَبَـــيْنَ ذَا ... بِمَا دُونِ نَمْـــس حُرِّكَـــتْ فَصَلُـــوا ابْتَدَا
(fol.5a)فَوَاتِرْ وَدَارِكْ رَاكِبُ اجْفُ تَكَاوُسًا[٢١٠] ... وَتَضْمِيـــنُهَا[٢١١] إِحْـوَاجُ مَـــعْنًى لِـذَا وَذَا
وَتَكْـــــرِيرُهَا الإِيطَاءُ[٢١٢] لَفْظًا وَرَجَّـــحُوا ... وَمَعْنًى وَيَزْكُـــوا قُبْحُـــهُ كُلَّـــمَا دَنَا

---

[٢٠٣] الرّدف: هو حرف مدّ أو لين يسبق الرويّ دون حاجز بينهما سواء أكان هذا الرويّ ساكنا أم متحرّكا، وسمّي بذلك لوقوعه خلف الرّويّ كالرّدف خلف راكب الدابة (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢٤٦).

[٢٠٤] الرّسّ: هو حركة ما قبل ألف التأسيس، ولا يكون إلا فتحة (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢٤٦).

[٢٠٥] الدخيل: هو الحرف المتحرّك الفاصل بين الرويّ وألف التأسيس (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢٣٩).

[٢٠٦] الإشباع: هو حركة الدخيل في القافية المطلقة، سمّيت بذلك لأنّها أشبعت الدخيل، وبلغت به غاية ما يستحق من الحركة بالنسبة إلى التأسيس، والرّدف الساكنين (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٥٤).

[٢٠٧] هو ألف تقع قبل الرّويّ مفصولة عنه بحرف واحد متحرك يسمّى الدخيل نحو الألف في كلمة "نائل" في قول أبي العلاء (من الطويل):

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعـــل ... عفاف واقـدام وحـزم ونائـل

(انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٨٥).

[٢٠٨] هو حركة الحرف الذي قبل الرّدف، ويكون ضمّة أو فتحة قبل الواو أو الياء، وفتحة لا غير قبل الألف (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٢١٨).

[٢٠٩] في **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٣٣ب "اردع".

[٢١٠] أشار إلى المتواتر بقوله فواتر (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٢٥ب)، وهو نوع من أنواع القوافي يفصل فيه بين ساكني القافية متحرك واحد (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٩٤). "ودارك" متحركان بين ساكنين (انظر: **مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية**، ورقة ٢٥ب). "اجف" أي باعد. هو ثلاثة متحركات بين ساكنين (انظر: مخطوط الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية، ورقة ٢٥ب). "المتكاوس" نوع من أنواع القوافي تفصل فيه بين ساكني القافية أربعة متحركات (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٣٩٣).

[٢١١] له معنيان: ١. تعلّق قافية البيت بما بعده، وهو عيب من عيوب القافية. ٢. أن يعمد الشاعر إلى بيت مشهور أو شطر من بيت فيجعله ضمن أبياته، ويسمى "استعانة" أو "إبداعا" (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ١٩٥).

[٢١٢] هو تكرار كلمة الرّويّ بلفظها ومعناها من غير فاصل أقلّه سبعة أبيات، وهو عيب من عيوب القافية اللغويّة (انظر: يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض**، ٦٥).

وَالإقْعَاد تَتْـــــوِيعُ العَـــرُوضِ بِكَـامِـل وَقُـــلْ مِثْلُهُ التَّجْرِيـــدُ فِي الضَّرْبِ حَيْثُ جَا
وَقَـــدْ كُمِّلَـــتْ سِتًّا وَتِسْعِيـــنَ فَـالَّذِي تَوَسَّـــطَ فِي ذَا العِلْمِ تُوسِعُـــــــهُ حَـــبَا
وَيَسْـــأَلُ عَبْـــدُ اللهِ ذَا الخَزْرَجِيّ[٢١٣] مِـنْ مُطَالِعُـــــــهَا إِتْحَافُـــــهُ مِنْـــهُ بِالدُّعَا

تمّت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وصّلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

المصادر والمراجع

إبراهيم، عثمان نعمة الله. **الدّرر النّقيّة بشرح القصيدة الخزرجيّة**. مكتبة المصطفى الألكترونيّة www.al-Mostafa.com بترقيم: ٤٣١٢٢/٢١٨.

الأحمدي، موسى بن محمد. **المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي**. الجزائر: لانا، ١٩٦٥.

الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة. **القوافي**. دمشق: مطبعة وزارة الثقافة، ١٩٧٠.

أسبر، محمد سعيد، ومحمد أبو علي. **الخليل معجم في علم العروض**. بيروت: دار العودة، ١٩٨٢.

الأسعد، عمر. **معالم العروض والقافية**. السعودية، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٦.

باشا، إسماعيل. **هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين**. إستانبول: المطبعة البهيّة، ١٩٥١-١٩٥٥.

البخيت، عدنان (جمع). **فهرس المخطوطات العربيّة المصوّرة**. عمّان: الجامعة الأردنيّة، مركز الوثائق والمخطوطات، ١٩٨٦.

بروكلمان، كارل. **تاريخ الأدب العربي**. تعريب: عبد الحليم النجّار. مصر: دار المعارف، د.ت.

البغدادي، علي بن محمد بن عثمان بن أحمد بن الحسن. **سراج القارئ وتذكار المقرئ المنتهي**. مصر: شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٤.

البلغيثي، أبو العبّاس. **الابتهاج بنور السراج، شرح منظومة المساري**. طنجة: د.ن.، د.ت.

الثعالبي، أبو منصور عبدالملك بن إسماعيل. **يتيمة الدهر**. تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. ط٢. بيروت: دار الفكر، ١٩٨٧.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**. إستانبول: جامعة إستانبول، ١٩٤١-١٩٤٣.

[٢١٣] انظر حياته في مقدمة البحث.

الحسني، عبد الله كنون. **النبوغ المغربيّ في الأدب العربيّ.** ط.٢. بيروت ـ لبنان: الكتاب اللّبناني للنّشر، ١٩٦٦.
حقّي، ممدوح. **العروض الواضح.** بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٨١.
الحلّي، صفي الدين. **العاطل الحالي والمرخص الغالي.** مصر: الهيئة المصرية العامّة للكتاب، ١٩٨١.
الحموي، ياقوت شهاب الدين. **معجم الأدباء.** القاهرة: دار المأمون، د.ت.
الحنفي، جلال. **العروض: تهذيبه وإعادة تدوينه.** العراق: وزارة الأوقاف، د.ت.
ابن خلّكان، أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان.** تحقيق: يوسف علي طويل ومريم قاسم طويل. بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٨.
خلوصي، صفاء. **فنّ التقطيع الشعري والقافية.** بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٧٧.
الفراهيدي، الخليل بن أحمد. **كتاب العين.** تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي. بيروت: مؤسسة العلمي، ١٩٨٨.
الدجيلي، عبد الصاحب. **أعلام العرب في العلوم والفنون.** النجف: مطبعة النعمان ، ١٩٦٦.
الدماميني، أبو بكر. **العيون الغامزة على خبايا الرامزة.** مصر: المطبعة العثمانيّة، ١٣٠٣هـ.
أبو ديب، كمال. **في البنية الايقاعية للشعر العربي: نحو بديل جذري لعروض الخليل ومقدمة في علم الإيقاع المقارن.** العراق: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٧.
الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان. **سير أعلام النبلاء.** بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨١-١٩٩٧.
الراضي، عبد الحميد. **شرح تحفة الخليل في العروض والقافية.** بغداد: مطبعة العاني، ١٩٦٨.
ابن رشيق القيرواني، أبو علي الحسن. **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده.** تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. بيروت: دار الجيل، ١٩٧٢.
الزركلي، خير الدّين. **الأعلام.** بيروت ـ لبنان: دار العلم للملايين، ١٩٨٩.
السبتي، أبو القاسم محمد بن أحمد الشريف. **شرح القصيدة الخزرجيّة في العروض والقوافي.** تحقيق: محمد هيثم غرّة. دمشق: دار البيروني، ٢٠٠٣.
السجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد. **المذكر والمؤنث.** تحقيق: حاتم صالح الضامن، دمشق: دار الفكر، ١٩٩٧.

سركيس، يوسف إليان. **معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة**. مصر: مطبعة سركيس، ١٩٢٨.

صيمح، دافيد. "على هامش عروض أبي الجيش الأندلسي". **الكرمل-أبحاث في اللغة والأدب** ٢ (١٩٨١): ٨١-١٠٣.

صيمح، دافيد. "العروض في الشعر غير المعرب". **الكرمل-أبحاث في اللغة والأدب** ١١ (١٩٩٠): ٩٣-١٢٧.

أبو الطيب، عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي. **مراتب النحويين**. تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم. القاهرة: دار نهضة مصر، د. ت.

عبد الجواد، إبراهيم عبد الله. **العروض بين الأصالة** والحداثة. عمّان: دار الشروق، ٢٠٠٢.

ابن عبد ربه، أبو عمر أحمد بن محمد. **العقد الفريد**. تحقيق: مفيد قميحة. بيروت: دار الكتب العلميّة، ٢٠٠٦.

عتيق، عبد العزيز. **علم العروض والقافية**. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٦٧.

العلمي، محمد. **العروض والقافية، دراسة في التأسيس والاستدراك**. الدّار البيضاء: دار الثقافة، ١٩٨٣.

عمارة، فؤاد سيد (جمع). **فهرس المخطوطات بدار الكتب المصريّة**. القاهرة: مطبعة السّنّة المحمّديّة، ١٩٣٦-١٩٥٥.

عيسى، فوزي سعد. **الشكل الفنّي في الموشّحات الأندلسيّة، محاضرات النادي الأدبي الثقافي بجدّة**. جدة: مطابع دار البلاد، ١٩٨٥.

فان دايك، كورنيليوس. **محيط الدائرة في علمي العروض والقافية**. بيروت: د.ن.، ١٩٥٧.

كحالة، عمر رضا. **معجم المؤلفين، تراجم مصنّفي الكتُب**. بيروت: مكتبة المتنبي، د.ت.

المجذوب، عبد الله الطيب. **المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها**. القاهرة: مكتبة ومطبعة بابي الحلبي وأولاده، ١٩٥٥.

مرعي، محمود. **العروض الزاخر واحتمالات الدوائر**. القدس: وزارة المعارف والثقافة، دائرة الثقافة العربية، ٢٠٠٤.

المغراوي، محمّد. "أبو الجيش الأنصاري وكتاب 'علل الأعاريض'". **مجلة دعوة الحق** ١١٧ (١٩٨١): ٢-٨.

مصطفى، محمود. **أهدى سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية**. بيروت: دار القلم، د.ت.

المقرّي، التلمساني. **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**. تحقيق: إحسان عبّاس. بيروت: دار صادر، ١٩٦٨.

نصّار، حسين. **القافية في العروض والأدب**. مصر: دار المعارف بمصر، ١٩٨٠.

نهاد، محمد جتن. **علم العروض ونشأته**. تحقيق: سليمان أحمد أبو ستة. الموصل: د.ن، ١٩٧٨.

يعقوب، إميل بديع. **المعجم المفصّل في علم العروض والقوافي وفنون الشعر**. بيروت-لبنان: دار الكتب العلميّة، ١٩٩١.

צמח, דוד. "יתדות ותנועות במשקלי השירה העברית בספרד לאור תורת המשקל בשירה הערבית לסוגיה". **ביקורת ופרשנות** 32 (חורף 1998): 111-123.

Basset, R. *La Khazradjyah: truité de métrique arab*. Alger: N.P., 1992.

Beeston, A.F.L. "Background Topic". *The Cambridge History of Arbic Literature to the End of the Umayyad Period*. Cambridge: Cambridge University, 1983: 15-17.

Bohas, G., and Jean-Patrick Guillaume and Djamel Kouloughli. *The Arabic Linguistic Tradition*. London and New York: Routledge, 1990.

Bouyahi, Ch. "Ibn Rashīq ". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd Edition. III: 903-904.

Elwell-Sutton, L.P. *The Persian Metres*. Cambridge: Cambridge University Press, 1976.

Flügel, G. *Lexicon Bibliographicum et Encyclopaedicum a Mustafa ben Abdallach Katib Jelebi, dicto et nomine Haji Khalfa*. London: Thomas Cadell, 1845.

Idem. *Die grammatischen Schulen der Araber*. Leipzig: Brockhaus, 1862.

Freytag, G. *Darstellung der arabischen Verskunst*. Bonn: Carl Cnobloch, 1830.

Frolov, D.V. *Classical Arabic Verse: History and Theory of ʻArūḍ*. Leiden: Brill, 2000.

Gotthold, W. "ʻArūḍ ". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd Edition. I: 667-677.

Jacob, G. *Studien in arabischen Dichter*. Berlin: Mayer and Müller, 1895.

Koof, L. "Al-Djawharī". *The Encyclopedia of Islam*. 2nd Edition. II: 495-497.

Heinrichs, W.P. "Sabab", *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd Edition. VIII: 667-678.

Pellat, Ch. *Ibn Sharaf al-Qayrawānī: Questions de critique littéraire*. Algiers: Éditions Carbonel, 1953.

Rescher, O. *Abriss der arabischen Literaturgeschichte*. Stuttgart: N.P., 1933.

Sellheim, R. "Al-Khalīl b. Aḥmad". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd Edition. IV: 963-965.

Semah, D. "Poetry and Its Audience According to Medieval Arab Poeticians". *Israel Oiental Studies: Studies in Medieval Arabic and Hebrew Poetics*. Ed.: Sasson Somekh. Leiden: E.J. Brill, 1991. XI: 91.

Idem. "Arabic Prosody". In: A. Preminger and T. Brogan (eds.). *The New Princeton Encyclopedia of Poetry and Poetics*. New Jersey: Princeton University Press, 1993: 91.

Idem. "The Rhythmical Function of the Watid and Fāṣila". *Journal of Semitic Studies* 28/2 (1983): 321-335.

Stoetzer, W. *Theory and Practice in Arabic Metrics*. Leiden: Oosters Instituut, 1989.

Versteegh, C.H.M. "Al-Zadjdjādj". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd Edition. XI: 377-378.

Weil, G. *Grundriss und System der altarabischen Metren*. Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1958.